

"21عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

> رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير



جريدة سياسية يومية

### أجواء العراق على موعد مع موجة ماطرة وثلوج

■ بغداد/المدى

توقع الراصد الجوي صادق عطية، هطول أمطار في مدن الجنوب والشرق تستمر حتى صباح الخميس، مع بقاء هطولات خفيفة نهاراً في ميسان وواسط وشمال ذي قار وديالى والسليمانية، بالتزامن مع أجواء باردة في جميع المدن. كما توقع عطية، أن تعاود الأمطار هطولها مساء الخميس في جميع مدن الشمال وصلاح الدين، وتأخذ طابع الهطول الديمي أحيانًا، مع غزارة في مناطق متفرقة، إضافة إلى تساقط الثلوج على مرتفعات شرقي دهوك وشمالي أربيل وشمالي وشرقي السليمانية، مع احتمالية تساقط خفيف للثلوج شمال غربي نينوى.

العدد (5850) السنة الثانية والعشرون - الخميس (13) شباط 2025

#### (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code:

يمكنكم تحميل تطبيق





www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

قم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## القوى السُّنية تحتفل بـ"العفو العام" وتشكر الملتزمين بـ"الاتفاق السياسي" "اليمين الإطاري" يدعو لـ"طعون جديدة" ضد القوانين الخلافية: الاتحادية تعرضت لضغط سياسي جائر

#### ■ بغداد/ تميم الحسن

يحاول "اليمين الشيعي"، الذي طعن بسلسلة القوانين الخلافية، إيجاد منفذ جديد لمنع تمريس قانون العفو

وأنهت المحكمة الاتحادية أمل نواب مقربين من الفصائل في إرجاع

دعاوى الطعن. وتلقَّت هذه المجموعة، إضافة إلى نوري المالكي، زعيم ائتلاف دولة القانون، ضربة بعدما حاولت تخريب تفاهمات جـرت داخل "الإطار التنسيقي".

وقررت المحكمة الاتحادية إلغاء

"استعبدوا نساء وأطفال" إيزيديين . . القضاء السويدي يقتص من دواعش نفذوا جرائم مختلفة: أصولهم عراقية (

#### ■ ترجمة/حامدأحمد

في اول قضية تشهدها السويد متعلقة بجرائم لدواعش ضد إيزيدياين، أصدرت محكمة في ستوكهولم حكما بالسجن 12 عاما ضد امرأة سويدية من أصل عراقي من تنظيم داعش لارتكابها جرائم حرب وجرائم إبادة جماعية باحتجازها ثلاثـة نساء إيزيديات مع ستة أطفال كعبيد في منزلها في الرقة وتعريضهم للإساءة والتعذيب وعرضهم للبيع.

وكانت محكمة مقاطعة ستوكهولم قد شرعت بأول جلسات محاكمـة الداعشيـة، لينا إسحاق 52 عامـا، في 7 تشرين الأول من العام الماضي بتهم ارتكاب جرائم ضد إيزيديين خلال الفترة من آب 2014 آلى كانون الأول 2016 بعد احتجازهم بمنزلها في مدينة الرقة في سوريا معقل التنظيم هناك خلال تلك الفترة. يذكر ان هذه هي المرة الأولى التي تشهدها محاكم السويد بمقاضاة دواعش لارتكابهم جرائم ضد إيزيديين، وكانت المتهمة إسحاق قد التحقت بتنظيم داعش في سوريا عام 2013 برفقة عائلتها، وهي تقضى أصلا احكاما بالسجن لاصطحابها ابنها ذي العامين الى سوريا، وكذلك اخفاقها في منع التنظيم من اقصام ابنها الشاني البالغ من العمر 12 عامًا في صفوفه كمسلح في ما يسمى أشبال التنظيم الذي توفي في العام 2017

وهو بعمر 16 عاماً. كلانج، إن "المتهمة إسحاق كانت قد أجبرت النساء اللائي تم احتجازهن لديها على ارتداء النقاب وتعدت عليهن بدنيا". ■ التفاصيل ص 2

الأمر الولائي الذي أصدرته مسبقًا تنفيذ القانون الذي يتم تشريعه من القوانين إلى البرلمان، بعدما ردت والخاصس بإيقاف العمل بالقوانين

الجدلية" الثلاثة، وهي العفو العام، الأحوال الشخصية، وإعادة العقارات. وكان مجلس القضاء الأعلى قد نقض قرار "الاتحادية" السابق بإيقاف العمل بالقوانين الثلاثة، وقال في

الجريدة الرسمية وأضاف في بيان أن "المحاكم ملزمة بتطبيق قانون العفو العام المصوت عليه من قبل مجلس النواب العراقي بتاريخ (1/21/2025)، وأن المادة (129) من الدستور منعت تعطيل تعليق مطوّل إنه "لا يجوز إيقاف

تنفيذ القوانين ما دام لم يصدر قرار بات بعدم دستوريتها أو إلغائها من قبل مجلس النواب قبل نشره في الجهة التى أصدرتها"

ودارت في الأسبوع الأخير معركة كسر عظم بين "صقور السنة" و"يمين الإطار التنسيقي" على خلفية أزمة المحكمة الاتحادية و"العفو العام". ■ التفاصيل ص3



بغداد تحتفل بمناسبة عيد الحب.. عدسة: محمود رؤوف

السوداني يطلق مشروع "مدينة الفرسان"؛ سيوفر أكثر من 110 آلاف وحدة سكنية

## ترجّل أيها الفلسطيني . . استعد الحجارة وتشبث بالأرض ل

■ فخري كريم

ثمانية عقود وأربع سنوات ولّت على "أمة العرب" منذ "نكبة فلسطين" وشعوبنا مكرهة على ذل العيشس في كنف أنظمة وحكومات متعاقبة، ظلت ترفع شعار التحرير واستعادة القدس وبسط سلطة الدولة الفلسطينية التي قد تؤرخ للحظة الانبعاث

وخلال هذا التاريخ المُنكسر، لم تنكمش أماني أجيال الفلسطينيين المتعاقبة أو تتأكل بفعل نزوات الحكام المهمومين بنزعة توارث السلطة وإطفاء جذوة الامل بالحرية واكتشاف الذات وتأكيدها. بل ظل تطلعهم رهينة للغلو واللاءات الصبيانية السياسية ً المَراهقـة" لتنظيمـات وقيـادات أرهقـت الشعـب الفلسطينـي وأضعُفت طاقته علىً مراكمة عُوامل القوة ومصادر الحكمة والعقل المنفتح على الظروف والإمكانيات وبيئة الجمع بين كل الوسائل المتاحة والثغرات المعيقة لتحقيق تقدم يكرسُ مساراً للتجاوز والحل والاقتراب من تأكيد الذات المُصادَرّة واستعادتها. على مدى أزيد من ثمانية عقود من عمر النكية و انكسار إتها، ظلت الشعوب العربية أسيرة قوانين الطوارئ، وتقييد الحريات والقمع وتتابع أنظمة الاستبداد، والحرمان والتخلف تحت شعار مواجهة "العدو الصهيوني" و"الكيان اللقيط" وتمكين "الأمة العربية" برفع جاهزية جيوشها بتبديد الشروات والميزانيات على الجهد الحربى والتسلح بافتراض خلق التوازن، بل "التفوق"، إن أمكن، بتكريسِ المزيد من الموارد حتى أصبحت أغنى الدول البترولية أحياناً، تعانى من عجز في ميزانياتها السنوية، وتراجعت دول من بينها الى أدنى مستويّات التخلف والإفقار والتردي الاجتماعي والاقتصادي والثقافي بين الأمم والشعوب وركب الحضارة الإنسانية.

وبدلاً من تحقيق اختراق يعيد الاعتبار إلى الإرادة العربية وقدرتها على تعبئة قواها بمالها من ثروات وموارد ومصادر كامنة للتحدي وردع "استفزاز الكرامة" تتسع دائرة التهديد الوجودي للشعب الفلسطينى وحقه المشروع في دولة وطنية تجسد كينُونته التاريخية، قابلة للاستمرار والتقدُّم والنهوض، بل تتزايد التحديات ضد الدول العربية باستهداف كياناتها القائمة "الهشية" القابلة للتطويع على الضد لما تتطلع اليه الشعوب وخلافاً للمصالح الوطنية العليا.

إنها القوة الغاشمة المدججة بالأسلحة الفتاكة المدعومة بلا حدود من الولايات المتحدة وأوروبا وطيش العدوان المنفلت من أي رادع أممى، مستهدفة تلك الثغرات والانقسامات بين الدول و القوِّى و التّنظيمات في العالم العربي، وتحويلها القضية الفلسطينية على مدار الصراع منذ النكبة الأولى إلى ملعب مفتوح "عبثي" للصراعات العربية - العربية، وساحة لتصفية الحسابات بين أجنحة ما سُمى في مرحلة ممتدة، بحركة التحرر الوطنى العربية، ثم بين جبهة الصمود والتصدي، والدول ، لتتوج بجبهة المقاومة الاسلامية بـ الجمهورية الاسلامية الايرانية وقوى الاستسلام..!

المقال كاملاً ص3

## إطلاق مشروع لتحويل النفايات إلى كهرباء في بغداد

#### ■ بغداد/المدى

أعلنت أمانة بغداد، إطلاق أول مشروع لتحويل النفايات إلى طاقـة كهربائية في العراق خلال الستة أشهر القادمة، مبينة أن المشروع سيحول كل 3000 طن من النفايات إلى 45 ميغاواط من الكهرباء في

وقال مدير العلاقات والإعلام في أمانة بغداد، محمد الربيعي، إن "إدارة النفايات ومشروع حرق 3000 طن من النفايات قد تمت إحالتها إلى شركة صينية، حيث تم توقيع عقد مع إحدى الشركات الكبرى المختصة في هذا المجال، وهي ستقوم بإنشاء معمل لحرق النفايات في منطقة النهروان".

وأوضح الربيعي أن "المشروع يتضمن تجهيز موقعين لهذا الغرض، الأول في النهروان والثاني في أبو غريب، ومن خلال المعملّ، سيتم حرق 3000ً طن من النفايات وتحويلها إلى طاقة كهربائية بقدرة

45 ميغاو اط في الساعة". وأضاف، أن "آلمشروع سيقوم على تحويل 3000

طن من النفايات إلى طاقة كهربائية بقدرة 45 ميغاو اط في الساعة، وستتولى هيئة استثمار بغداد متابعة تنفيد العمل، بعد حصول المقاول أو الشركة على شهادة استثمار وإتمام التعاقد من قبل أمانة بغداد ووزارة الكهرباء وهيئة الاستثمار ووزارة البيئة، تحت رعاية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني"

ويعد المشروع هو الأول من نوعه في العراق لتحويل النفايات إلى طاقة كهربائية، على حد قول مدير إعلام أمانة بغداد، الذي أشار إلى أن "الشركة المعتمدة تمتلك القدرة والإمكانات اللازمة لإتمام المشروع خلال الستة أشهر القادمة، ليكون أول مشروع من هذا النوع، ومن ثم سيتم العمل على إحالة 6000 طن أخرى من النفايات إلى شركة أخرى في موقع آخر".

#### ■ بغداد/المدى

أطلق رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، الأعمال بمشروع تطوير مدينة الفرسان السكنية في منطقة النهروان بالعاصيمة بغداد على مساحة 24197 دونماً، مشيراً إلى أن هذا المشروع سيوفر 110 آلاف وحدة سكنية. وثمن السوداني، في بيان تلقته (المدى)، "جهود وزارة الدفاع وباقى الوزارات الساندة لإطلاق هذا المشروع"، مؤكداً أن العمل على "توفير قطع أراض سكنية مخدومة في

بقية المحافظات". وأضاف، أن "مشروع مدينة الفرسان، سينفذه المطور العقاري وبتخطيط وتنفيذ وزارة الدفاع، ودعم وزارة الاعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة، مع إلزام الشركة المطورة بالتنفيذ بكامل المواصفات، وتشييد

جـزء مـن الخدمـات الأساسيـة كالمدارس والمراكيز الصحية والدوائير الخدمية". وأشار السوداني، إلى أن "المشروع يعد أحد مسارات الحكومـة للعالجة أزمـة السكـن، ونموذجاً في المحافظات لشمول جميع منتسبي وضباط وقادة وزارة الدفاع"، مؤكدا أن أالحكومة غادرت مسألة توزيع الأراضى السكنية بدون خدمات للبنى التحتية، أو تصاميم تليق بالمدن الحديثة والمتطلبات المختلفة".

ولفت، إلى أن "المدن السكنية التي ستنفذ لأبناء القوَّاتُ المُسلحة، ومنها مشروع مدينة الغزلاني في الموصل، ومدينة أخـرى في البصرة، فضلاً عن وضع الحجر الأساس لمديّنة 6 كانون في التاجي، لتغطية الاحتياجات من الوحدات السكنية للمواطنين والمنتسبين للأجهزة الأمنية".

وتابع السوداني، إن "منتسبي وزارة الدفاع

دافعوا عن الوطن الكبير، وعلى الحكومة أن تقدم لهم وطناً صغيراً يتمثل بقطعة أرضى سكنية ويخدمات لائقة"، مبينا أن لدى الحكومة مدينة جديدة (مدينة الورد)، بمستوى محافظة جديدة، أحيلت الى المستثمر، وأكملت التعاقدات والتصميم الخاص بها وبدأ التنفيذ". وبين، أن "أكثر من 110 آلاف وحدة سكنية ستنجز في مدينة الورد التي تبعد 3 كم عن مشروع مدينة الفرسان السكنية"، مضيفاً أن "هناك طريقاً قيد التنفيذ بطول 1ً كم، يربط وسط بغداد بالمدن السكنية الجديدة ويصل الى مدينة الورد".

وأضاف رئيس مجلس الوزراء، "ضمن مخطط مترو بغداد تمربط المدن السكنية الجديدة، ونحن في طور التفاوض مع شركات عالمية لتنفيذ هذا المشروع الحيوي"، مشيرا إلى أن "الحكومة اخذت بنظر الاعتبار التخطيط

المسبق لـ 30 سنة المقبلة بشأن توفير الخدمات ووسائل نقل وشبكة طرق". وجدد السوداني، "الدعوة للقطاع الخاص ورجال الأعمال للمضيي بتنفيذ المشاريع السكنية والمطور العقاري في بغداد والمحافظات، وستقدم الحكومة كل التسهيلات، داعياً القطاع الخاص إلى "إنشاء مصانع للمواد الانشائية أمام النهضة العمرانية الكبيرة في البلد، فما متوفر منها لا يغطى الحاجة الفعلية". ونوه رئيس مجلس الوزراء، الى "تجاوز عدد الوحدات السكنية في المشاريع التي وقعتها الحكومة مليون وحدة"، مؤكدا أن "العراق أمام نهضة صناعية جديدة لنشوء مصانع وطنية تغطى احتياجات السوق والحكومة

ملزمة بإيصال الخدمات الأساسية من شبكات مياه الصرف الصحى، والمياه الصالحة للشرب والكهرباء، والاتصالات، والطرق.

## الاستجوابات حبر على ورق . . الدورة البرلمانية تشارف على الانتهاء والسلطة التشريعية في "سبات"

أهدافها".

#### ■ بغداد/محمد العبيدي

تُشار تساؤلات عن التلويح الدائم من قبل نواب في البرلمان العراقى بشأن استجواب الوزراء والمسؤولين، حيث تتكرر التصريحات حول محاسبة بعض الشخصيات الحكومية، إلا أن هذه الاستجوابات لم يتحقق منها شيء لغايـة الأن، ورغم التهديـدات المستمرة بمساءلات برلمانية، إلا أن المجلس . لم یشهد سوی استجواب یتیم خلال الدورة النيابية الحالية.

وكثرت الوعود بمساءلة مسؤولين عن ملفات حيوية، مثل الفساد وسوء الإدارة، غير أن معظم هذه المحاولات لم

تنفيذ الاستجوابات، مما يثير تساؤلات حول جديـة الـدور الرقابـي للمجلس ومدى قدرته على محاسبة المسؤولين ولا يكاد مسؤول أو وزير يسلم من تهديدات الاستجواب تحت قبة البرلمان، إذ تتصدر عناوين الأخبار تصريحات

تتجاوز مرحلة التصريحات الإعلامية،

إذ يرى مراقبون أن هذه الظاهرة

مرتبطة بتأثيرات سياسية وضغوط

تمارسها جهات مختلفة، تحول دون

نواب يتوعدون بالمحاسبة وكشف الملفات، لكن سرعان ما تخفت هذه التهديدات، إما بتسويات سياسية أو بانشغال المجلس بملفات أخرى، ليجد

من الوعود التى لا تكتمل و الإجراءات التي تتوقف عند حدود التصريحات. وأكد النائب السابق في البرلمان، يونادم كنا أن "ما يحدث من تسويف وتأجيل للاستجوابات هو في الواقع مشكلية حقيقيية تعكسي ضعيف النظام الرقابي في العراق، وغالبًا ما تكون خاضعـة لتأثـيرات أو مصالح سياسية، إذيتم تأجيلها أو منعها نتيجة لصفقات سياسية قد تضر بالعملية الديمقراطية بشكل عام".

الشارع العراقي نفسه أمام مشهد متكرر

وأضاف لـ(المدى) أنه "من المؤسف أن بعض الحالات تتضمن ابتزازًا سياسيًا يـؤدي إلى عـدم تمكـين الاستجواب من

بعض الأحيان، يتراجع النواب عن ممارسة دورهم الرقابي بعد تعرضهم لضغوط أو تسويات مع الكتل الأخرى". وأوضح كنا، أن "بعض النواب، قد يختارون التراجع أو السكوت لتأثيرات عدة، أو مصالح شخصية، مما يفرغ الاستجواب من محتواه الرقابي، فضلاً عن تتدخل بعض الكتل السياسية لفرض رؤيتها على النواب ومنعهم من المضى قدمًا في استجواب أي وزير أو مسؤول، ما يجعل الاستجواب في بعض الأحيان أداة ضعيفة لا تحقق

الوصول إلى مراحله القانونية، في

ولم يتمكن البرلان العراقي في دورته

تبدو هذه الخطوة جـزءًا من محاولات تأجيل المساءلة البرلمانية حتى فترة العد التنازلي للانتخابات البرلمانية المرتقبة في نهاية أكتوبر/تشرين الأول

الحالية من استجواب أي وزير أو

مسؤول رفيع، حيث جرى تعطيل هذه

الاستجوابات من قبل القوى السياسية

التي ينتمي إليها الوزراء، حتى الأن، إذ

المشهداني، مؤخرًا طلبات لاستجواب عدد من الوزراء، منهم وزير النفط حيان عبد الغنى، ووزير الكهرباء زياد على فاضل، ووزيرة الاتصالات هيام الياسري، بالإضافة إلى مسؤولين

وتلقى رئيس البرلمان، محمود

المزمع إجراؤها. بدوره، أكد القيادي في ائتلاف النصر، سلام الزبيدي، أن "الاستجوابات أصبحت مجرد شعارات تطرح بين الحين والأخر، وتقتصر على

أخرين بدرجات وظيفية مختلفة، حيث

كان من المقرر استجواب هؤلاء الوزراء

ضمن مجموعة من التعديلات الوزارية

تصريحات إعلامية بلا تأثير، حيث إن النظام السياسي القائم بعد انسحاب الكتلة الصدرية، وتحالف إدارة الدولة الذي يمثل الأغلبية في البرلمان، جعل الرقابة البرلمانية شبه معدومة". وأضاف الزبيدي لـ(المدى) أنه "مع

قرب الانتخابات، أنشغلت أغلب الكتل

المال والنفوذ لتحقيق مصالح حزبية ضيقة، ما يقلل من إمكانية إجراء أي استجواب أو تغيير وزاري، كما أن رئيس البرلان الجديد، محمود المشهداني، جاءٍ ضمن معادلة تو افقية، والوعود التي أطلقت قبل وبعد استلامه المنصب تلأشت بسبب الضغوط السياسية وتوازنات الكتل".

النيابية وأعضاء المجلس باستخدام

وأوضح أن "الواقع السياسي يثبت أن هناك صفقات ومصالح متعادلة بين الكتل السياسية، حيث أصبح أعضاء البرلمان مجرد أدوات في يد زعماء الكتل، وهذا ينعكس سلَّبًا على أداء المؤسسات الحكومية والرقابية".

## "استعبدوا نساء وأطفال" إيزيديين . . القضاء السويدي يقتص من دواعش نفذوا جرائم مختلفة: أصولهم عراقية لا

□ ترجمة/حامد أحمد

77

في اول قضية تشهدها السويد متعلقة بجرائم لدواعش ضد إيزيديين، أصدرت محكمة في ستوكهولم حكما بالسجن ١٢ عاما ضد امرأة سويدية من أصل عراقي من تنظيم داعش لارتكابها جرائم حرب وجرائم إبادة جماعية باحتجازها ثلاث نساء إيزيديات مع ستة أطفال كعبيد في منزلها في الرقة وتعريضهم للإساءة والتعذيب وعرضهم للبيع.

وكانت محكمة مقاطعة ستوكهولم قد شرعت يأول حلسات محاكمة الداعشية، لينا إسحاق ٥٢ عامًا، في ٧ تشرين الأول من العام الماضي بتهم ارتكاب جرائم ضد إيزيديين خلال الفترة من أب ٢٠١٤ الى كانون الأول ٢٠١٦ بعيد احتجازهم بمنزلها في مدينة الرقة في سوريا معقل التنظيم هناك خلال تلك الفترة.

يذكر ان هذه هي المرة الأولى التي تشهدها محاكم السويد بمقاضاً دو اعشى لار تكابهم حرائم ضد إيزيديين، وكانت المتهمة إسحاق قد التحقت بتنظيم داعش في سوريا عام ٢٠١٣ برفقة عائلتها، وهي تقضي أصلا احكاما بالسحن لاصطحابها ابنها ذي العامين الى سوريا، وكذلك اخفاقها في منع التنظيم من اقصام ابنها الثاني الدالع من العمس ١٢ عاميا في صفوفيه كمسلح بما يسمى أشبال التنظيم الندي توفي في العام ۲۰۱۷ وهو بعمر ۱٦ عاماً.

وقالت رئيسة محكمة ستوكهولم، القاضية ماريا



اولفسدوتي كلانج، إن "المتهمية إسحياق كانت قد أجبرت النساء اللائب تم احتجازهن لديها بارتداء النقاب وتعدت عليهن بدنيا"، مؤكدة بالقول، إن "المدانة كانت جزءا من منظومة استعباد واسعة اوجدها تنظيم داعش ضد نساء وأطفال إيزيديين، لقد تصرفت من بمفردها في ابقائهم لديها كعبيد وسلبتهم حريتهم وساهمت

و أضافت القاضية يقولها، إن "المدانة إسحاق سجنت النساء لمدة طويلة قاربت خمسة أشهر وعاملتهم كعبيد مملوكين لها وتم تصوير بعضهم استعدادا لبيعهم الى أخرين. وذكرت المحكمة بان الجرائم التي ارتكبتها

المدانة تقضى بالحكم عليها بالسجت ١٢ عاما، ومع اخذ محكوميتها السابقة بالحسبان، فان المحكمة عدلت الحكم يسحنها ١٦ عاما.

وتقضى إسحاق حاليا حكما بالسحن لمدة ست سنوات صادر عن محكمة سويدية في العام ٢٠٢٢ وذلك للسماح لابنها البالغ من العمر ١٢ عاما بالانخراط في صفوف تنظيم داعش

وذكرت وسائل اعلام سويدية بان المدانة، لينا إسحاق، كانت قد ولدت في العراق لعائلة مستحية، ثم انتقلت اثناء طفولتها الى السويد،

بعد انفلات الوضع الأمني في سوريا... "خلايا داعش"

وقبل زواجها اعتنقت الإسلام. وبرفقة ما يقارب من ٣٠٠ مو اطن سويدي آخر، ربعهم من النساء، التحقت إسحاق في العام ٢٠١٣ بصفوف تنظيم

وعندما بدأت خلافة عصابات داعش بعد ثلاث سنوات بالانهيار في العام ٢٠١٧، هربت إسحاق من مدينــة الرقة والّقت القوات الكردية السورية هناك القبض عليها، ولكنها تمكنت بعد ذلك من

ابنها وطفلين أخرين كانت قد انجبتهم من زوج لها من عصابات داعش من تونسس، ومن ثم تم ترحيلها الى السويد وتسليمها للسلطات الأمنية يذكر ان هوية المدانة إسحاق كان قد تم

الهروب الى تركيا حيث ألقى القبض عليها مع

تحديدها استنادا لمعلومات تم تزويدها من قبل فريق الأمم المتحدة للتحقيق بجرائم داعشي المتواجد في العراق والذي يعرف باسم يونيتاد

وكان تنظيم داعش قد اجتاح منطقة سنجار حيث يسكن الإيزيديون في شمالي العراق في مستهل شهر أب عام ٢٠١٤ شن خُلالها حَملةً إبادة جماعية ضدهم. وعبر ثلاث سنوات تقريبا تم قتل ما يزيد على ٥ ألاف إيزيدي على يد مسلحي داعش مع تهجير نصف مليون شخص. واستنادا للأمم المتحدة فقد تم اختطاف واستعباد أكثر من ٦ آلاف امرأة وأطفال إيزيديين. حيث قام مسلحو التنظيم بتعذيبهم و اغتصابهم كاستعباد جنسي.

داوود خلف، رئيس جمعية للإيزيديين في مدينة سكار ابورغ في السويد، قال إن مقاضاة وإدانة إسحاق قد ساعدا في بناء وتعزيز الثقة ما بين ابناء الطائفة الإيزيدية في السويد والسلطات

وتاوي السويد الان ما يزيد على ٦ الاف لاجئ من الإيزيديين.

وقال خلف في حديث لقناة SVT الفضائية المحلية في السويد "انا اعرف نساء تم استدعاؤهنّ من قبل الشرطة السويدية للتحقيق واللائي لا يجرؤن على تقديم افادة خشية تسليمهن لداعشي. ولكن بعد لائحة الاتهامات هذه فأن الصورة قد تغيرت.

وكانت ألمانيا وهولندا والمملكة المتحدة وفرنسا قد سبقوا السويد في محاكمة افراد من رعاباهم من عصابات داعش ارتكبوا جرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية بحق مواطنين من الطائفة الإيزيدية كانوا محتجزين لديهم كعبيد.

عن: الـ BBC

بعد التحول السوري ووصول

جماعـات مسلحـة الى السلطة في

وقيال زيني في حديثه لـ(المدى)،

إن "التنسيق آلامني مع الجانب

السوري عال جدا وبمراحل

متقدمة وفي جميع الجوانب

الامنية الى جانب تعزيز الحدود

وخطوط مسك متكاملة على اتم

ونفى زيني وجود معلومات بقيام

قيادات وعناصر في التنظيم

الارهابية منخرطة في القوات

الامنية السورية باي محاولات

ابتزاز وتهديد للمواطنين

السوريين المقيمين في العراق

واعتبرها مجرد تأويلات تفتقد

للدقة والمصداقية.

وريا بقطعات امنية اضافية

## أبلغ عنها المدان بقتل الصدر . . العثور على مقبرة جماعية في الأنبار



### □ متابعة/ المدى

أعلنت مؤسسة الشهداء إجراء كشف فني أولى لمقبرة جماعية بمحافظة الأنبار، أبلغ عنها المدان بقتل المرجع الديني الشيعي محمد باقر الصدر.

وذكر بيان للمؤَّسسة، أنه "تنفيذاً للمهام الموكلة لدائرة حمايـة المقابـر الجماعية والمفقوديـن وبموجب احكام المادة رقم ١٣ لسنة ٢٠١٥، أجرت مؤسسة الشهداء وجهاز الأمن الوطني كشفاً فنياً أولياً لمقبرة جماعية في محافظة الأنبار بحضور وبدلالة المتهم سعدون صبري القيسى". ونقل البيان عن رئيس الفريق الوطني للمقابر الجماعية، ضرغام كامل، أنه "تم إجراء كشفّ فني أولى على المقبرة الجماعية التي ارتكبت من قبل أز لام النظام البائد وبدلالة المتهم سعدون صبري القيسى". وفي الأول من شباط الجاري، نشر جهاز الأمن الوطني العراقي، جانباً من اعترافات "قاتل" رجل الدين محمد باقر الصدر وشقيقته، وعدد من أسرة أل الحكيم.

وقال المتهم سعدون صبري في مقطع فيديو، إن فاضل البدراك مديس الأمن العيام أنتذاك أأمر بوضع السيد محمد باقر الصدر تحت الإقامة الجبرية، ثم أصدر أمرا باعتقاله مع شقيقته".

وذكر أنه تم وضع "السيد محمد باقر الصدر في الشعبة الثانية، وشقيقته لدي في الشعبة الخامسة، ثم

وتابع: "بعد أن تم اقتيادهما إلى المكان، أوقفا بجانب بعضهما البعض، فعانق الصدر شقيقته وقبّلها وقال لها (ملتقانا الجنة)، ثم فرّقنا بينهما، وكانت لدي

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤس<del>سة \_\_\_</del>

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

المدى للإعلام والثقافة والفنون

صلية أخرى من جانبي استهدفت شقيقته العلوية بنت الهدى، ولا أعلم إذا كان من معى قد أعدموها بسلاح كلاشينكوف أو مسدس، لأن المـكان كان مظلماً، لنقوم بدفنهما في موقع الإعدام، ثم أمر البراك بعد ذلك بإخراج جثَّه الصدَّر فقط وتسليمها لذويه في النجف". وكان المتهم سعدون صبري جميل القيسي، ورتبته لـواء في الأمن العام سابقاً، أول متهم كشف عنه جهاز الأمن الوطني في مؤتمرها الصحفي يوم الجمعة ٣١ كانون الثاني الماضي.

عام ٢٠٠٣، مدير الشعبة الخامسة في الأمن العامة، مدير أمن محافظات البصرة، ميسان والنجف، مدير الأمن الاقتصادي، مدير الشوقون السياسية العامة، وفق البيان. وذكر الجهاز أن أبرز الجرائم التي اعترف بها صراحة من خلال عملية الاستنطاق التي استغرقت أكثر من خمسين ساعة، تنفيذ الإعدام بسلاحه الشخصى بحق محمد باقر الصدر وشقيقته، إضافة إلى تنفيذ الإعدامات الجماعسة للمعارضس بتهمة الانتماء إلى حزب الدعوة الإسلامية ومن ضمنها إعدام ثمانين مواطناً ودفنهم في مقابر جماعية في الفلوجية وجسر ديالي خيلال الفترة من عام ١٩٧٩ إلى عام ١٩٨٥، وإعدام عدد من أسرة أل الحكيم وهم عبد الوهاب الحكيم وأحمد الحكيم، وقتل ١٢ معارضا في أهوار الناصرية.

ومن أبرز المناصب التي شغلها منذ عام ١٩٧٧ ولغاية

سبق ذلك، إعلان القائد العام للقوات المسلحة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، القبض على قتلة المرجع الديني محمد باقر الصدر.

#### 🗖 بغداد/محمود الجبوري

كشفت مصادر امنية واستخبارية عن مساعى لعناصر تنظيم داعش لإحياء الخلايا النائمة والمناطق الملتهبة امنيا في عدة مناطق من العراق بعد وصول الكثير من قيادات الجماعات المسلحة الى هرم السلطة في سوريا بعد سقو نظام يشار الاسد.

أخطر التحذيرات أطلقها زعيم تحالف مستقبل العراق الذي شغل مناصب وزارية وبرلمانية سابقا باقر چنر الزيندي بالقول، إن هناك معطيات امنية في محاولة العناصر الإرهابية بمختلف مسمياتها في سوريا للتواصل مع عناصر سورية الجنسية تعمل بشكل طبيعي في العراق وتهديدهـم باستهـداف ذويهـم في

سوريا في حال عدم التعاون". ودعا الزبيدي خالال حديثه على صفحته الرسمية "فيسبوك" الى عمل أمنى استخباراتي وعملية احتواء لهؤ لاء الذين يتم أبتزازهم لتحقيق أهداف الارهاب.

وحدد الزبيدي اولويات تنظيم داعشن باحياء معاقليه وأبرزها مثلث حمرين مهمة لتنظيم داعش حيث يحاول دائما أن تكون له نقطة انطلاق من هذا المثلث باتجاه بقبة المناطق وهسو يمثل موقع جغرافي مهم لقربه من الحدود بين ديالي وكركوك وصلاح الدين، فضلاعن وجود عشرات القرى المحررة في هذا المثلث والتي يحاول داعش العمل على استقطاب عناصر منها تساعده استخباريا.

وأضاف، أن "الخط الآخر هو منطقة الزركة الواقعة على الحدود الفاصلة بين محافظتي صلاح الدين وكركوك والذي نجح التنظيم في نشر عدد قليل من العناصس فيها تمهيدا لنقلهم إلى أماكن أخرى".

بدوره، أكد القيادي في الحشيد الشعبى محمد التميمي أكد ورود معلومات ومساعى لتنظيم

تسعى لاستعادة نشاطها في العراق

وريا لصعوبة التسلل عبر م محافظة الانبار.

وقال التميمي في حديث لـ(المدي) الخطر قبيل عام ٢٠٦٤".

ويذهب التميمي في حديثه الي، أن "أبرز معاقل داعش في أطراف ديالي وهو معسكر عائشة الواقع في المنطقة المحصورة ما بين

داعش بإحياء المعاقل الساخنة في أطراف ديالي وصلاح الدين وكركوك واعادة تنشيط طرق التسلل بين عناصير التنظيم عير محافظة نينوي الحدودية مع

ان "المناطق الشاغرة بدءا من ديالى واطراف صلاح الدين وكركوك والتي تمتد عبر جبال حمرين ومكحول مازالت مخابئ خفية لعناصر داعش الفارة والمتخفية من الملاحقة الامنية والتى تنتظر الثغرات والدعم من محافظات اخرى لإعادة احياء نشاطها من جديد رغم ان التهديدات لا ترقى الي مستوى

شمال بحيرة حمرين غرب ناحية السعديـة وجلولاء، شمـال شرقي، المقدادية، ويبعد عن بعقوبة مركز

> محافظة ديالي نحو ٨٠ كم". ويعلل التميميي، سبب اختيار هذا المكان، إلى "عدم وجود مراكر للقرى قريبة منه، ويقع ضمن مناطق الفراغ الأمنى، بالإضافة المعسكس يربط شمال المقدادية و معقوية والخالص، وصولا إلى

> ناحية العظيم ٦٠ كم شمالي غرب

ونوه القيادي الى تدمير بنى المعسكر التحتية واللوجستية عدة مرات الاعناصس التنظيم تعبود للمعسكر بعد انتهاء العمليات البرية وتعيد ترميم مخابئ ومضافات جديدة ما يتطلب اعتماد الطيران المسيرة للرصد وتوجيه الضربات الوقائية للمعسكر قبيل اعادة نشاطه من جديد في ظل التهديدات المحيطة بأمن العراق بعد التغييرات السياسية في

جديدة وغير مكشوفة. سوريا ووصول الغالبية من وجود مخاطر امنية على العراق

السلطة الامنية والسياسية في

الى ذلك، كشـف الباحـث بالشـأن الامنى فواد البياتي، عن وجود تهديدات للكثير من المواطنين السوريين العاملين في العراق من قبل عناصر وقيادات ارهابية في سوريا ضمن المفاصل الامنية اسبة تسياه م المقيميين في العراق على التعاون مع داعش المتخفى او تصفية اسرهم وذويهم ما بندر بخطر أمنى كبير يهدد

الامن المجتمعي العراقي. ودعا البياتي في حديث لـ(المدى)، السلطات الحكومية والامنية الى اعادة تقييم ومراجعة لأوضاع السوريين المقيمين فى العراق وتدقيق سجلاتهم الامنية بالتنسيق مع الاجهزة الاستخبارية وفتح حلقة تعاون مع الحكومـة السوريـة لمنع عودة داعشی من جدید وبمسمیات

من جهته، قلل عضو الامن والدفاع النبابية صلاح مهدي زيني من

واشار زينى الى ان الجهات الحكومية والامنية في العراق تراقب عن كثب جميع المقيمين السوريين في العراق وفق تدقيق وتنسيق أمنى تام بين جميع الاجهزة مؤكدا ان الملف تحت

السيطرة الامنية التامة. القيادات والعناصر الارهابية الي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

فخري كريم \_\_\_

بغداد. شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ۹٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩ + + 47577.

رئيس التحرير التنفيذي المديرالعام غادة العاملي على حسين -

كردستان. أربيل. شارع برايتي بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول دمشق. شارع كرجية حداد + 9717.710.17

سكرتير التحرير الفني ماجد الماجدي

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع بيروت/ القاهرة/ قبرص

Daily General Political Newspaper Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

مكاتبناً: بغداد/كردستان/دمشق/

AL - MADA

هاتف: ۹۶٤٤۶۹۰ + ۹۶۲۷۷۰۶۴ +

مدير التحرير

ياسرالسالم



# تُرجِّل أيها الفلسطيني . . استعد الحجارة وتشبث بالأرض لا

- تمانية عقود وأربع سنوات ولّت على «أمة العرب» منذ «نكبة فلسطين» وشعوبنا مكرهة على ذل العيش في كنف أنظمة وحكومات متعاقبة، ظلت ترفع شعار التحرير واستعادة القدس وبسط سلطة الدولة الفلسطينية التي قدّ تؤرخ للحظة الانبعاث الموؤود..!



🗆 فخري كريم

وخلال هذا التاريخ المنكسر، لم تنكمش أماني أحسال الفلسطينسين المتعاقسة أو تتاكل بفعل نزوات الحكام المهمومس بنزعة توارث السلطة وإطفاء جذوة الامل بالحرية واكتشاف الذات وتأكيدها. بل ظل تطلعهم رهينة للغلو واللاءات الصبيانية السياسية «المراهقة» لتنظيمات وقيادات أرهقت الشعب الفلسطيني وأضعفت طاقته على مراكمة عوامل القوة ومصادر الحكمة والعقل المنفتح على الظروف والإمكانيات وبيئة الجمع بين كل الوسائل المتاحة والثغرات المعتقبة لتحقيق تقدم يكرسس مساراً للنجاوز والحل والاقتراب من تأكيد الذات المُصادَرة و استعادتها.

على مدى أزيد من ثمانية عقود من عمر النكسة وانكساراتها، ظلت الشعوب العربية أسيرة قوانين الطوارئ، وتقييد الحريات والقمع وتتابع أنظمة الاستبداد، والحرمان والتخلف تحت شعار مواجهة «العدو الصهيوني» و»الكيان اللقيط» وتمكين «الأمة العربية» برفع جاهزية جيوشها بتبديد الشروات والميزانيات على الجهد الحربى والتسلح بافتراض خلق التوازن، بل «التفوق»، إن أمكن، بتكريس

المزيد من الموارد حتى أصبحت أغنى الدول البترولية أحياناً، تعانى من عجز في ميزانياتها السنوية، وتراجعت دول من بينها الى أدنى مستويات التخلف و الإفقار والتردي الاجتماعي والاقتصادي والثقافي بين الأمم والشعوب وركب الحضارة و بدلاً من تحقيق اختراق يعيد الاعتبار إلى الإرادة العربية وقدرتها على تعبئة

قواها بمالها من شروات وموارد ومصادر كامنــة للتحــدي وردع «استفــزاز الكرامــة» تتسع دائرة التهديد الوجودي للشعب الفلسطيني وحقه المشروع في دولة وطنية تجسد كينونته التاريخية، قابلة للاستمرار والتقدم والنهوض، بل تتزايد التحديات ضد البدول العربية باستهداف كباناتها القائمـة «الهشبة» القابلة للتطويع على الضد لما تتطلع اليه الشعوب وخلافاً للمصالح

إنها القوة الغاشمة المدججة بالأسلحة الفتاكية المدعومية بلا حيدود مين الولايات المتحدة وأوروبا وطيشس العدوان المنفلت من أي رادع أممي، مستهدفة تلك الثغرات والانقسامات بين الدول والقوى والتنظيمات في العالم العربي، وتحويلها القضية الفلسطينية على مدار الصراع منذ النكبة الأولى إلى ملعب مفتوح «عبثي» للصراعات العربية - العربية، وساحة لتصفية الحسابات بين أجنحة ما سُمى في مرحلة ممتدة، بحركة التحرر الوطني العربية، ثم بين جبهـة الصمود والتصدي، والدول «الرجعية المتواطئة»، لتتوج بجبهة المقاومة الاسلامية بقيادة الجمهورية الاسلامية الايرانية وقوى الاستسلام..!

إن هذه الخلافات والاختلافات في الرؤى والتوجهات، ليست مظاهر ذاتية النزوع، وانما هي من دون شك تعبيرات عن التشوه

التكوينى للبلدان العربية وتركيباتها المتنافرة وتنوعها غير المنسجم في أكثر من حالة، ولكن ذلك يعود أيضاً الى مستوى التطور المتفاوت للدول العربية، من حيث الـثروة والتنميـة، وانعكاس ذلك في، الحياة الإحتماعية والسياسية والثقافية وذلك يقود موضوعياً إلى تكريس النزعة القطرية وتوسيع دائرة الاختلاف والافتراق، خصوصاً مع غياب التوازن في ما بينها وتقاطع السياسات والتوجهات و التحالفات بين أنظمتها السياسية ما يؤدي بالضرورة الى تعميق الهوة بين دول فقيرة الموارد وأخرى بالغة الغني.

وفى سياق الإحاطة بتطورات الصراع العربي الاسرائيلي، وتقييم الكفاح الوطني الفلسطيني وتضحياته وأساليب نضًا لاتَّه، يكون مُخَالًا عدم التوقف عند أدوار التيارات المنظمة الفلسطينية سـواء على مستـوى الأفـكار والتوجهات، أو وسائل وأساليب الكفاح وأدواته وتوقيته بالارتباط بين الظروف الذاتية والموضوعية وتوازن القوى. ومن العبث أن يجري إغفال معايير واحتمالات الخسائس في الأرواح والممتلكات وتطور أو تراجيع موقع ومكاسب القضية عربياً واقليمياً ودولياً. إن إغفال الضرر الكبير بالأرواح والممتلكات والمكانة والمكتسيات، والاستخفاف باستنزاف واستنفاد طاقة الشعب الفلسطيني وانحسار التفاعل والدعم والتفهم العربي معه، بوجه خاص في كل منازلة وردع لعدوان إسرائيلي.

ومن بين الإحاطات المطلوبة للتقويم والمراجعة أو سوى ذلك من أسياب الارتقاء بالكفاح الشامل العربي الفلسطيني -الإسرائيلي، التوقف عند تعدد قوى المواجهة من حيث التنظيم أو الفكر والتوجه السياسي بل والارتباط أو الموالاة خارج

النبئة الفلسطينية وتحول كل منها إلى ذراع ينفذ أجندة الغير ويخوض المعارك والمعامرات نيابة عنه ووفقاً لما تتطلبه مصالحه العليا والتوقيتات المناسبة. حتى وإن أدى ذلك إلى إلحاق أفدح الخسائر والأضرار بالشعب الفلسطيني وقضيته. إن نهوض الحركة الجماهيرية الفلسطينية

فى الأراضى المحتلة التي جسدتها انتَّفاضيات التَّجارة، لقيت أوَّسع تضامن عربي وإقليمي، وتركت أثار إيجًّابيةً بين الأوساط المؤثرة في الرأي العام العالمي والحقت تصدعاً ملموساً داخل المجتمع الإسرائيلي وانعكست في صيغ القرارات والتوصيات والإدانات الأممية داخل أروقية الامم المتحدة وخارجها. فالنضال بكل الوسائل المتاحة على أرض الوطن ضد الاحتلال والضم والتهجير حقّ مشروع للشعوب والأمم تقره المواثيق والقوانين والشرائع التي تحكم العلاقات بين الدول والشعوب. وإسرائيل ليست محتلة ومغتصبة، فحسب، بل إن ما انتهجته وتكرسه في سياساتها وسلوك قياداتها في توسيع مستوطناتها وإقامة المزيد منها على حساب تجريف الأرض الفلسطينية وتشريد أصحابها الشرعيين يعكس أفعالها وليس نواياها التوسعية ما

مشروع الدولتين!

بأسرها والدول العربية مباشرة ويحوّل

الإندارات التي تنطوي عليها «فرماناته»

الى إلـزام لـدول عربية بعينها ومن خلالها

للمجتمع ألعربي برمته، للاستسلام الذليل

وهو ما ينبغي أن يكون في أساس المواجهة

العقلانية الشجاعة لمؤتمر القمة المزمع عقده

وقد يعود الحديث الى تحديات السياسة

الإيرانية ومغامرات أذرعها المسلحة

وتحويل أراضى عربية الى ساحات

لخوض معاركها واختطاف القضية

الفلسطينية عبر أطراف منها وتطويعها

لسياسات ومصالح ستراتيجية، فهذا

سيتراجع دون شك إذا ما تبنى القادة

العرب نهجأ يجسد تطلع الشعوب العربية

ويعكس الأماني الفلسطينية. ولكن مثل

بعد أيام في القاهرة.

حل يضمن أمنها وسلامة مواطنيها. ومنع عبودة دوناليد ترامي البيت الأبيض، تصاعدت النزعة العدو انية بوتائر قلما شهدتها حروبها ووسائل قمعها رغم انها دائماً اتسمت بطابع الإبادة الجماعية والتوجه لتصفية القضية الفلسطينية

يفضح ادعاءاتها وعرابيها بأنها تبحث عن

والتوسع على حساب أراضيها. وقد شهدت عودة ترامب المثيرة لشغب دولی لم یسبق له مثیل، نزوعاً یکشف بوضوح سافر هذه المرة عن أنه لا يستهدف

هـذا النهـج والسياسة العربيـة لا يتكاملان توسيع الدعم المتعدد الجوانب على كل و لا يكتسبان طابعهما الفعال دون إصلاحات صعيد لاسرائيل، يل والإعلان الفاضح تعيد الاعتبار للمواطن بوصفه فاعلأ حرأ لإنهاء الصراع العربي الاسرائيلي في إطار ومشاركاً مسؤولاً في الدفاع عن وطنه حل سياسي، عبر العبث بأمن دول عربية والمساهمة في نهوضه ومستقبله. وتغيير خرائطها واقتطاع الأراضي منها ورغم مشروعية التوقف عند ما يستوجب تحت عناوين مختلفة كإقامة مساحات آهلة تقييـم «طوفان الأقصـي» وحماس، لكن ذلك لتوطين من يجري تهجيرهم من غزة كهدف لا يعنى التشويش على ما هو جوهري أني ثم لتتحول الى وطن بديل على حساب سيًادة تلك البلدان واستقرارها. ولم يعد وأنى من موقف موحد رسمي مدعوم شعبياً لمو اجهة «طراطيش» ترامب «غير العنترية»، قاسلاً للاستهلاك «تسكيناً» للتحرك العربي لأنه حامل شفرة الصندوق النووي! الرسمي على كل المستويات، لغض النظر عن هذه المخاطر وتخفيف تأثيرها، بان كل ما يقال من امتلاك غزة وضم الضفة وإطلاق

إن ترامب الثاني يدير البيت الأبيض ب،قناعين، يلوّح بأحدهما بوعود تدغدغ يد نتنياهو وعتاة الصهاينية المتطرفين أمال البعض ممن نال اليأس منهم بالتعويل لنهاية مصادرة إرادتهم كما هو الحال في مواصلة حرب الإبادة، مجرد بالونات لأوساط غير متجانسة بين عراقيينا الملتاعين اختبار تهدف في نهاية المطاف الى تمرير بالسلاح المنفلت للمبليشيات العابثة بأمننا واستقرارنا، وليس بالادعاءات الأخرى، إن هذا الغلو في نهج البيت الأبيض، المُعَبر والثاني بما يوقعه من فرمانات لا يتوقع عنه في خطابات ترامب وقراراته بشأن غزة مضامين بعضها الأقربون! والقضية الفلسطينية عموماً، ومشاريع التهجير والتوطين، بات يهدد أمن المنطقة

ولكن العودة الثانية لترامب يكل تناقضات قراراته وتوجهاته ستنتهى إلى اعادة ترتيب للبيت الأميركي للوثوب بعدها على جواره وحلفائه قبل خصومه.

إن ترامب إذ يهدد بشراء غزة وبناء ريفسرا أميركية على أنقاضها، يفوته مشهد هجرة الغزاويين من الجنوب إلى الشمال، في مسحرة أسرة بمغزاها متوعدة بما يظللها ظيم ينمـو في وجدان كل فـرد فيها. ويبدو أن ترامب ونتنياهو لم يبُصرا رحلة العودة إلى الشمال، والأهم انهما لم يتساءلا عما سيكون عليه الأطفال إذ يشبون ويسترجعون مسيرة الضياع بين الخيم

ربما سيتفرغ ترامب بعد أن يجف حبر الأقلام، ليقلب احتمالات ما أسره به قارئ

## القوى السُّنية تحتفل بـ"العفو العام" وتشكر الملتزمين بـ"الاتفاق السياسي" "اليمين الإطاري" يدعو لـ"طعون جديدة" ضد القوانين الخلافية: الاتحادية تعرضت لضغط سياسي جائر

#### □ بغداد/ تميم الحسن

يحاول "اليمين الشيعى"، الذي طعن بسلسلة القوانس الخلافية، إيجاد منفذ جديد لمنع تمرير قانون العفو العام.

و أنهت المحكمة الاتحادية أمل نواب مقربين من الفصائل في إرجاع القوانين إلى البرلمان، بعدما ردت دعاه ي الطعن.

و تلقَّت هذه المجموعة، إضافة إلى نوري اللكي، زعيم ائتلاف دولة القانون، ضربة بعدما حاولت تخريب تفاهمات جرت داخل

الإطار التنسيقي". وقررت المحكمة الاتحادية إلغاء الأمر الولائي الذى أصدرته مسبقًا والخاص بإيقاف العملُ بالقوانين "الجدلية" الثلاث، وهي العفو العام، الأحوال الشخصية، وإعادة العقارات. ه كان محلس القضاء الأعلى قد نقض قرار 'الاتحادية" السابق بإيقاف العمل بالقوانين الثلاثـة، وقال في تعليق مطـوّل إن "لا يجوز

إيقاف تنفيذ القانون الذي يتم تشريعه من قبل مجلس النواب قبل نشره في الجريدة

وأضاف في بيان أن "المحاكم ملزمة بتطبيق قانون العفو العام المصوت عليه من قبل مجلس النواب العراقي بتاريخ (2025/1/21)، وأن المادة (129) من الدستور منعت تعطيل تنفيذ القوانين ما دام لم يصدر قرار بات بعدم دستوريتها أو

إلغائها من الجهة التي أصدرتها". ودارت في الأسبوع الأخير معركة كسر عظم بين "صقور السنة" و"يمين الإطار التنسيقي" على خلفية أزمة المحكمة الاتحادية و"العفو العام".

انتصار المشهداني احتفل السُّنة بالإفراج عن "الْعفو العام"،

الذي اعتبره محمود المشهداني إنجازًا

البنود الإضافية والتعديلات.

محمد الحلبوسي، رئيس البرلمان السابق. وتحرّك المشهداني في الأزمة الأخيرة على عدة جهات، خصوصًا بعدما أحرجه الحلوسى، الذي هدد بالتظاهرات عارمة في حال منع تمرير "العفو العام".

ووَّجّه حزب "تقدم"، الذي يتزعمه الحلبوسي، شكرًا للقوى السياسية بعد إنفاذ قانون العفو العام، لالتزامها بالاتفاقات، وفق بيان رسمى للحزب.

وأحدث رئيس البرلمان، محمود المشهداني، جلبة واسعة في جلسة يـوم 21 كانـون

الثاني، بعدما مـرّر "على عجل" ثلاثة قوانين خلافية، من بينها العفو العام، دون قراءة

بأنه "دعاية انتخابية"، قبل أن يطعنوا بالقوانين أمام المحكمة الاتحادية. وبدا المشهداني حالمًا بالزعامة التي تلتصق في العراق بمنتَّصبَ رئيسَ البرلثَّان، وهوَّ عُرِفًا للمكوِّن السُّني.

وسنّ المشهداني سُنة جديدة، حيث بدأ يعقد

وهي لقاءات غير مسبوقة. كما عقد احتماعًا موسعًا بعد الطعن بقانون العفو العام، ضم أغلب القوى السُّنية، وأسماه "خلية الملأ السنى".

تراجع اليمين على الضفة الأخرى، وجد النواب المعترضون على "سلة القوانين" العزاء في رفض بعض أعضاء المحكمة الاتحادية "ردّ الطعن". ويقول رائد المالكي، أحد النواب المعترضين

على القوانين، إن قرار المحكمة الاتحادية

صدر بالأكثرية، فشكرًا للقضاة الذين رفضوا الدعاوى". ورجّح المالكي في سلسلة تغريدات على "إكس" أن رئيس المحكمة الاتحادية، جاسم العميري، كان أحد القضاة الذين رفضوا رد الطعون.

واعتسر النائب أن هناك ضغوطًا "سياسية وإعلامية جائرة" مُورست ضد المحكمة ورئيسها، على حدّ وصفه.

والنائب المالكي هو مهندس قانون "الأحوال الشخصية"، الذي كان ضمن القوانين الثلاثة الجدلسة التي أو قفتها المحكمة الاتحادية مستقًا، لكنه الأن يعترض على الصفقات

السياسية" وعلى "العفو العام". ويبدو، بحسب معلومات، أن "اليمين الشيعي" وجد أن صفقة "الأحوال" مقابل "العفو" كانت خاسرة شعبيًا، لذلك حاول التراجع وإلغاء قانون العفو العام.

وشئ قانونيون ونواب شيعة سابقون هجومًا على قانون الأحوال الشخصية، واعتبروه أقل أهمية من "العفو العام". بالمقابل، كان تأثير "العفو العام" كبيرًا في

الشارع السُّني، قابله رفض في الشارع الشيعي، وهو ما أحرج اليمين في الإطار

وللخروج من المأزق، يرى باسم خشان، وهو من النواب المعترضين، أنه يمكن تقديم طعون صحيحة"ضد القوانين الثلاثة، ومن ضمنها العفو العام.

وقالت المحكمة الاتحادية إنها رفضت الطعن بالقوانين لأنها لم "تجيد مصلحية" للجهات التي قدّمت الدعاوي، وهو سبب مهم، بحسب النواب المعترضين، حتى لا تعطي المحكمة شرعية لـ"العفو العام".

ولذلك، يدعو خشان، بحسب تغريدات على إكسس"، إلى أن "أي طعن صحيح من ذي مصلحة يؤدي إلى نقض القوانين الثلاثة

كما دعا النائب المحكمة الاتحادية إلى "نشر القرار" الأخير، مطالبًا النواب المعترضين على سلة القوانين بأن "يقولوا ويفعلوا ما يلزمهم به الواجب" والتحدث بدلًا عن ٰ الشعب الساكت".

وكان خشان قد اعتبر في منشورات سابقة أن مجلس القضاء "خالف الدستور" حين اعترض على قرار المحكمة الاتحادية. وخشان، وهو نائب مستقل لكنه يحضر أحيانًا احتماعات الإطار التنسيقي، كان قد دعا في وقت سابق إلى إقالة ثلاثة محافظين عطُّلواً الدوام، بناءً على طلب الحلبوسي، اعتراضًا على منع "العفو العام".

ووفيق مصادر سياسية لـ(المدى)، فإن النواب المعترضين "خالفوا اتفاقًا جرى داخل الإطار التنسيقي، والأن عادت الأمور إلى نصابها".

وكان، بحسب التسريبات، قانون العفو العام ضمن آليات "توحيد الصف الداخلي" وتجنب "إثارة السُّنة" على خلفية التطورات الأخيرة في سوريا. وانقسم التحالف الشيعي بين "معتدل"

و"يمين" بشأن هذا الموضوع، وخرج "الإطار" في بيان يدافع عن حق "الاتحادية"، بعد الأمر الولائي، في ممارسة عملها، لكنه قال إن هذا "لا يعنى بأي حال من الأحوال الدخول في أصل الحق أو إعطاء رأى مسيق بالدعاوي المقامة".

لكن نوري المالكي كان يغرد خارج السرب، وقبل يوم من قرار "الاتحادية"، قال إن التصويت على القوانين الجدلية الثلاثة في محلس النواب "غير صحيح". وقال المالكي، في كلمة متلفزة، إن "دولة

لا يحكمها القانون تقتحمها الفوضى والخارجون عن القانون". وأضاف: "حصلت ممارسات مؤسفة بعد التصويت على القوانس الثلاثة ذكرتنا

بتحديات جرت العراق إلى مزيد من التدهور والدماء". وكان سياسيون سُنَّة قد اتهموا المالكي بالوقوف وراء قرار المحكمة الاتحادية، الذي تراجع عنه لاحقًا.



وقال المشهداني في بيان عقب ردّ المحكمة الاتحاديـة الطعون اللقدُّمة من النواب بشأن القانون: "لقد نجحنا فيما فشل به الأخرون، وحققنا الهدف المنشود"، فيما فُهم أنه يقصد

ووصف نواب (من اليمين الشيعي) مقربون من الفصائل ومن المالكي، ما فعله المشهداني

وأنشأ رئيس البركان، الذي انتظر المنصب 16 عامًا بعد استقالته في 2008، مجموعة تشده "الإطار الشيعي"، أطَّلق عليها "القيّادة السُّنية الموحدة".

اجتماعات مع رؤساء البرلمان السابقين،

## الظاهرة انخفضت مقارنة بالعام 2023

## انخفاض بالدكة العشائرية في ذي قار . . 24 "مشاجرة" خلال العام الماضى فقط

🗆 ذي قار / حسين العامل



كشفت قيادة شرطة ذي قار، عن انخفاض بمعدل الدكات والمشاجرات العشائرية المسجلة خلال عام ٢٠٢٤ اذ كشفت عن رصد ١٩ دكة و٥ مشاجرات خلال العام المذكور، مقارنة بـ ٣٩ دكه ومشاجرة عام ٢٠٢٣. جاء ذلك خلال المؤتمر التحليلي للواقع الأمني والجنائي السنوى الثاني عشر الذي عقدته قيادة الشرطة على قاعة المسرح السومري في مدينة اور الاثرية وحضره وزير الداخلية ومحافظ ذي قار ورئيس محكمة استئناف ذي قار وكبار المسؤولين في قيادة الشرطة وأجهزتها الأمنية.

وجاء في الوثائق التي أعلنت عنها قدادة الشُّعرطة خلال المؤتمر الذي عقد برعاية رئاسة محكمة استئناف ذي قار وحضرته (المدى) انه "من خلال جدول الجرائم المسجلة خلال عام ۲۰۲۳ مقارنة بما سحل خلال عام ٢٠٢٤ نلاحظ بأن عموم الجرائم سحلت انخفاضا عن العام الماضى"، وعزت قيادة الشرطة سبب الانخفاض الى النشاط المتصاعد من قبل الدوائر التحقيقية. واشارت وثائق المؤتمر الي ان "عدد الدكات العشائرية المسجلة عام ۲۰۲۶ بلغت ۱۹ دکه مقارنة بـ ۲۱

دکه ف*ی* عام ۲۰۲۳". وكشيفت جداول البيانات المعلنة بالمؤتمر ان "ذي قار سجلت ٥ مشباجرات عشبائرية خلال العام المنصرِم مقارنة بـ ١٨ مشاجرة عام

والدكة العشائرية هي أن تقوم مجموعة من أفراد القبيلة بالهجوم على منزل أو

مقر سكن الخصم من العشيرة الأخرى، مطلقين النار ومرددين اهازيج تهدد بالوعيد والقتل، وتُعطى مهلة بضعة أيام للخصم، حتى يأتي ويحتكم لديهم ويذعن لشبروطهم. أو أن يهجموا ويقتلوا في قضايا الأخذ بالثأر أو الشبجارات والمنازعات المالية

يوم (٢٣ كانون الأول ٢٠٢٤) عن تسجل ۱۲۰ نزاعا عشائریا فی ذی قار خلال ۲۰۲٤، وفيما أكد حسم ٩٠ بالمئة منها، عزا أسباب الكثير منها الى شحة المداه وخلافات حول الأراضي الزراعية وسبوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

وأوضىح المصدر في حديث سابق

والاجتماعية المختلفة. وكان مصدر أمنى مطلع قد كشف في

القاء القبض على الجاني او ان يكون الجاني هارب خارج المحافظة او خارج ويعزو مختصون بالشأن العشائرى

أسبباب اندلاع النزاعات العشائرية الى خلافات حول الأراضى الزراعية غير المستصلحة وغير المشمولة بالتعاقدات الزراعية كونها غير محددة بصورة واضحة فتنجم عن ذلك مشاكل

لـ(المدى) ان "ما تم تسجيله في قسم

نزاعات تنشب بسبب شحة مياه السقى شيؤون العشائر في ذي قار ما يقرب من ۱۲۰ نزاعا عشائریا تم حسم ۹۰ والتجاوز على الحصة المائية ومحاولة المعض الاستبلاء علمها وحرمان بالمئة منها حتى الان"، مشيرا الى ان ' النزاعات التي لم تحسم لا يتعلق الامر الاخرين منها وهذه تكون أحد طرفى النزاع فيها قريب من مصدر الميام فيها بعدم تدخلنا لحلها أو أنها نزاعات والأخر في ذنائب النهر"ً. معقدة وانما لوجود جانب قانوني بينما تنشب نزاعات اخرى ناجمة كالتنازل عن الشكوى او الإصرار على

عن جرائم قتل او طلب ثـأر أو بيع وشسراء المركسات والتلاعب في بياناتها وموديل وسنة تصنيعها او إخفاء عيوبها، ناهيك عن بروز مشاكل وشجار يتحول الى نزاعات بسبب لعبة كرة القدم والتعصب في تشجيع فريق رياضي على حساب فريق اخر.

وتعدي طرف على اخر، فيما هناك

كما يمكن للنزاعات العشائرية ان تنشب بسبب سوء استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي وذلك من خلال تعليق مستفز او حالات ابتزاز او تحرش وغيرها. فيما يمكن لحيوان ضال يتجاوز على حقل أو مزرعة تعود للآخرين أن يتسبب بنزاع مسلح بين البعض من مسلحي العشاًئر.

وتشهد مناطق متفرقة من محافظة ذي قار تجددا للنزاعات العشائرية بين أونة واخرى يذهب ضحيتها العديد من المدنيين.

يذكر ان محكمة جنايات محافظة ذي قار، أصندرت في أواخير عام ٢٠٢٣، حكماً جنائيا هو الأول من نوعه يتضمن السجن المؤبد لخمسة متهمين ادينوا بارتكابهم ما يُعرف ب"دكة عشائرية" نتج عنها جريمة قتل.

محافظ واسط يثير حفيظة أبناء المحافظة؛ لا مشاريع

وكانت اوساط شعبية ومجتمعية في

ذي قار أعربت في (منتصف نيسان ٢٠٢٢) عن قلقها من زحف النزاعات العشائرية الى مراكز المدن وتحويل الدور والاحياء السكنية الى ميادين قتال يتدادل فيها مسلحو العشائر إطلاق النار ويهددون حياة وممتلكات المواطنين، وذلك إثر نزاعين عشائريين شهدتهما المحافظة في حينها وأديا الي

مقتل وجرح عدد من المو اطنين. وكان اهالي ووجهاء قضاء الاصلاح قد حذروا في (اواخر ايلول ٢٠٢٣) من مخاطر تجدد النزاعات العشائرية في القضاء المذكور، واشاروا في بيان تابعته (المدى) في حينها الى تداعيات النزاع الذي نشب في منتصف العام المذكور بين العشيرتين المتنازعتين وأسفر عن اعمال حرق وقتل واغتيال.

وكشفت قيادة شرطة ذي قار يوم (٦ شباط ٢٠٢٥) عن انخفاض في معدلات مجمل الجرائم الجنائية بنسبة ٢٤ بالمئة خلال عام ٢٠٢٤، مؤكدة تسحيل ٤٠٩١ حريمة بينها ٨٠ حريمة قتل عمد و٧ جرائم قتل خطا، وبالمقابل سجلت ارتفاعا غير مسبوق بحالات الانتحار وبنسبة ٣٤ بالمئة وبواقع ١١٧ حالة انتحار خلال العام المذكور.

فيما كشفت محكمة استئناف ذي قار يوم (٦ شباط ٢٠٢٥) عن حسم نحو ٦٠ ألف قضية مختلفة في محاكم التحقيق وبنسبة ٩٤ بالمئة خُلال عام ٢٠٢٤، مشيرة الى حسم نحو ٢٤ ألف قضية أخرى في مكاتب التحقيق وأكثر من ٣٥٠٠ قضية في محاكم الجنايات وينسبة ٩٩ بالمئة.

# المخدرات للمعلمين في المدارس

#### □ متابعة/ المدى

تواصل السلطات الحكومية إجراءاتها في مواجهة ظاهرة المخدرات المتنامية بالسلاد، من خلال حملات أمنية ومداهمات أوكار عصابات وجماعات البيع والتهريب، وصولاً إلى فحص موظفى الوزارات والمؤسسات الحكومية، ومن ضمنهم المعلمون في المدارس.

والأسبوع الماضي، باشرت وزارة التربية العراقية، بحملة لفحص المعلمين في مدارس العاصمة بغداد، بتطبيق التوجيهات الحكومية بإلزام الموظفين بإجراء فحص عدم تعاطى المخدرات.

وسبّب القرار، حالة منّ الجدل بين الأوساط التربوية، من جرّاء اعتبار القرار يحتوى على جانب من الإهانة لشريحة المعلمين والمدرسين، إلا أن أغلبية هذه الشريحة وحدت في القرار أهمية كبيرة لمنع تفشي ظاهرة تعاطى المخدرات، ومساعدة المتعاطين أو المدمنين في الوصول إلى ردهات العلاج، حيث إن الأمر لا يرتبط بسلوك ونزاهة شريحة التربويين، بقدر تعلق الأمر بالتشجيع على الفحص والتوجه نحو المشافي.

وقررت وزارة التربية العراقية الزام المعلمس والموظفين بإجراء الفحص الخاص بتعاطي المخدرات قبل المناشرة بالعمل، خاصة بعد صدور كتب رسمية من بعض مديريات وزارة التربية، تؤكد شمول جميع الموظفين والتربويين بهذا الإجراء، في حين أوضحت نقابة المعلمين أن الفحص يقتصر فقط على المعينين الجدد، مما سبّب حالة

من التضارب والحدل داخل الأوساط التربوية. وأظهرت خطابات رسمية صيادرة عن بعض المديريات أن جميع المعلمين والموظفين، سواء المعينيين الجدد أو العامليين سابقا، مشمولون بالفحص الإلزامي لتعاطى المخدرات، مع تضمين تلك الكتب الرسمية أن تكلُّفة الفحص ستُقتطع من رواتبهم بمقدار ۱۰ ألف دينار لكل فرد (۱۰ دولارات أميركية). لكن وزارة التربية، نفت فرض أي استقطاعات مالية على المعلمين والموظفين مقابل

في السياق، قال المتحدث باسم وزارة التربية كريم السّيّـد إن "فحص تعاطى المخـدرات ليس من شأن

وزارة التربية، بل هو قرار لجنة عليا، وإن إجراء لا يشمل موظفى وزارة التربية أو التربويين بل موظفي الدولة بكل اختصاصاتهم والوزارات التابعين لها".

وأضاف، أن "وزارة التربية نفذت التوجيهات التي صدرت عن اللجنة العليا الخاصة، وأن ملف المخدرات موضوع صحي وليس ضمن الملفات

والشهر الماضي، أعلنت وزارة الداخلية عن نجاحها في علاج ما يقرب من ثلاثة آلاف مدمن، بعد اعتمادها برنامجاً علاجياً خاصاً بها، وهو أكبر معدل وصلته السلطات الصحية في العراق طيلة السنوات الماضية، ضمن الحملة الاستراتيجية لمكافحة المخدرات التي أطلقتها الحكومة.

وقال مدير قسم مراكر تأهيل المدمنين ومتعاطى المخدِّرات في وزارة الداخلية، العقيد رياض أحمد محمد، إن "عدد المصحّات القسريَّة لعلاج متعاطى ومدمنى المخدِّرات التي تمُّ افتتاحها استناداً إلى الأمر الديواني لوزارته خلال عام ٢٠٢٣، الذي نصُّ على إنشاء مصحات قسريَّة لعلاج مدمني ومتعاطى المخدرات، بلغ ١٥ فَى بغداد والمحافظات، باستثناء نينوى التي ستُنشأ فيها واحدةُ قريباً".

من جهته، قال على فتاح، وهو معلم في مدرسة ببغداد، إن "إجراء فحص تعاطى المخدرات طبيعى، بل إن أغلبية المعلمين والمدرسين رحبوا به، لأنَّه حاللة صحبة مهمة وتعكس ثقافية المجتمع العراقي في التعاون مع المؤسسات الحكومية وتحسين المجتمع"، مبينا أن "بعض الكوادر التربوية في العراق، اعتبرته إجراءً مهيناً، لكنه في الحقيقة لا يحمل أي إهانة، بل إنه طريقة لتنظيف المجتمع من

و أضاف أن "المخدرات التي تصل إلى العراق من الخارج، وصلت إلى المخدرات وتغلغلت بين بعض الأساتذة وهم نسبة قليلة جداً، وبين الطلاب، وهذا مؤشر خطير، لذلك لا بد من التعامل بواقعية وتحدى هذه الظاهرة"، مشيراً إلى أن "قرار فحص تعاطى المخدرات سواء، سيشمل الموظفين الجدد أو الموظفين القدامي، فإن الشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع لابدأن يكون حاضراً، من أجل المساهمة في منع انتشار المخدرات".

□ واسط / جبار بجاي

بعد ثبورة البناء والاعتمار والاستثمار التي شهدتها محافظة واسبط في السينوات الاخيرة فوجئ أبناء المحافظة بتصريح ويبان صادم للمحافظ محمد جميل المياحى يؤكد خلاله أن لا يمكن أدراج مشاريع جديدة لهذه السنة لعدم توفر السبولة المالية.

حركة الاعمار التى شهدتها واسط مؤخراً جعلتها تكون في صدارة المحافظات من حيث تأمين الخدمات للمو اطنين خاصية ما يتعلق بالمشاريع البلدية وشبكات الصرف الصحى والماء والكهرباء الم حانب بناء المدارس وتوزيع قطع الأراضى وتشييد المجمعات السكنية وأعمال الطرق والجسور وغيرها، يأتى ذلك في وقت تسعى الحكومة المحلية لتنفيذ خطة طموحة تقضى بتوفير كامل خدمات البنى التحتية للمناطق المتبقية في غضون عامين وطي

وجاء في البيان الذي أصيدره محافظ وأسط وتابعته (المدى): انه "بناءً على ما تصلنا من مناشيدات ومطالب حول توقف بعض المشاريع أو عدم اكمال خطة إعمار المناطق المتنقبة في عموم الاقضية والنواحي

ملف الخدمات.

نوضيح لكم ان "عدم توفر السولة المالية من قبل وزارة المالية نتيجة الأزمة في السيولة وتوفرها حيث لم تمول المحافظة ما يقارب ٥٠ ٪ من تخصيصاتها لعامي ٢٠٢٣ ـ ٢٠٢٤ ومازالت الاستحقاقات في ذمة المالية تطلق

حين توفر السيولة المالية وإعطاء حقوق الشركات والمقاولين حسب

جديدة لعدم توفر السيولة المالية

ذرعات العمل المنحزة". وقال المياحي في البيان الذي صدم الأهالي "كما نؤكد لم تدرج مشاريع جديدة في عام ٢٠٢٤ لعدم تخصيص أموال في الموازنة لذلك والمشاريع التى تحال وعددها قليل هي متبقية من خطة عام ٢٠٠٢٣ أو مشاريع وزارية أدرجت

وقال إن "إدراج مشاريع جديدة لا يمكن إلا من خلال إقرار جداول موازنة ۲۰۲۰ من قبل مجلس النواب وإضافة مبالغ لمحافظتنا لتغطية المشباريع المستمرة

وإدراج جديدة". وأضاف البيان، "حسب المعطيات

الحكومة المحلية ممن لا انجاز لهم الحالية لا نعتقد وجود مشاريع حديدة أيضا هذا العام نتيجة سوى إعاقة إعمار المحافظة". وكان محافظ واسبط قد التقى

الوضع المالي للبلد". الاسبوع الحالي وزيرة المالية وكشف محافظ واسبط من خلال بيانه عن حاجة المحافظة الي طيف سامى لمتابعة استحقاقات واسسط ضمن الموازنة إدراج مشاريع بقيمة ٦٠٠ مليار لإنهاء كافة خدمات النني الاستثمارية والتشغيلية وبحث العديد من الملفات المهمة، في التحتية في مراكز المدن ولحميع مقدمتها ترشيد الإنفاق وتعزيز الاقضية والنواحي مع المناطق المستحدثة".

> وقيال: "هذا ما نسبعي ليه في المتابعة مع وزارة التخطيط أو اللحنة المالية في مجلس النواب، لذلك من المهم توضيح ذلك اليكم لأننا دخلنا في موسم المزايدات والكذب الانتخابي حتى لا تتكرر عليكم نفس الشيعارات والمهاترات

الإيرادات المحلدة، بالإضافة الى ملف تمويل مبالغ تجهيز الأدوية والمستلزمات للمستشفيات الحكومية وكذلك مبالغ صيانة الأبنية المدرسية. ه بأمل أبناء محافظة واسط إدراج

مشاريع حيوية ومهمة هذه السنة أهمها مشاريع تتعلق بتنفيذ ثلاث جسور كبيرة على نهر دجلة الأول



فى قضاء العزيزية وجسران في مدينة الكوت. وفي أواخر كانون الثاني الماضي تُم وضيع حجر الأسياس لجسير العزيزية الكونكريتي "برينج"، أحد مشاريع تنمية الأقاليم حبث يعتبر من الجسور المنتظر إنشباؤها في المحافظة والذي

بشكل أهمية بالغة لربط منطقة

برينج ذات الكثافة البشرية

والطابع الزراعي المميز مع مدينة

من جانبه يقول المواطن حيدر حسين من منطقة الموقع العسكرى التى وزعت أراضيها مؤخراً إن "أكثر من ثلاثة الاف عائلة حصلت على قطع سكنية في الموقع العسكري لكنها بدون خُدمات تذكر"

ه أضاف: "كنا نأمل أن يتم إدراج مشروع تطوير وتأهيل المنطقة وشمولها بالخدمات الأساسية ضمن خطة العام الحالي لكن فوجئنا بتصريح المحافظ أنه لا وحودلمشاريع خدمية جديدة لعدم توفر السبولة المالية، لذلك نطالب الحكومة والبرلمان بأن تدرج فقرة ضمن الموازنة بالمضى في إحالة المشاريع للمناطق المستحدثة والتى تخلو من كل الخدمات".

أما على ناجي من حي السفحة في الكوت فيقول: "لا تزال منطقتنا تعانى من نقص الخدمات وكنا ننتظر أن تدرج ضمن مشاريع هذه السنة على أقل تقدير لتوفير الخدمات الأساسية لكن الصدمة كانت كبيرة بعدم إدراج مشاريع جديدة من قبل المحافظة لعدم توفر الأموال من قبل وزارة



رئيس دولة الإمارات: القمة غدت حدثاً عالمياً بارزاً

## قمة الحكومات العالمية تواصل فعالياتها وتناقش بناء مجتمعات المستقبل ■ أمين عام الجامعة العربية يرفض تهجير الفلسطينيين

تواصل القمة العالمية للحكومات 2025 أعمال يومها الثاني، وشهد اليوم الثاني العديد من الفعاليات والجلسات الحوارية والمنتديات التي تتنوع بين التكنولوجيا والتنمية والسياحة والصحة والاتصال الحكومي ورحب ربيس دويه مرس سبب بي ريب بي ريب والتحكومات للتحكومات للقمة والذي عبر عن الثقة في نهج الإمارات. وقال بن زايد في تدوينة عبر منصة أكس: "شهدت جانباً من فعاليات القمة العالمية للحكومات للقمة والذي عبر عن الثقة في نهج الإمارات. وقال بن زايد في تدوينة عبر منصة أكس: "شهدت جانباً من فعاليات القمة العالمية للحكومات القمة والذي عبر عن الثقة في نهج الإمارات. وقال بن زايد في تدوينة عبر منصة أكس: "شهدت جانباً من فعاليات القمة العالمية للحكومات القمة والذي عبر عن الثقة في نهج الإمارات. وقال بن زايد في تدوينة عبر منصة أكس: "شهدت جانباً من فعاليات القمة العالمية للحكومات التقمة والدي عبر عن الثقة في نهج الإمارات. وقال بن زايد في تدوينة عبر منصة أكس: "شهدت جانباً من فعاليات القمة العالمية للحكومات التقمة والذي عبر عن الثقة في نهج الإمارات. وقال بن زايد في تدوينة عبر منصة أكس: "شهدت جانباً من فعاليات القمة العالمية للحكومات التقمة والذي عبر عن الثقة في نهج الإمارات. وقال بن زايد في تدوينة عبر منصة أكس: "شهدت جانباً من فعاليات القمة العالمية للحكومات التقمة والذي عبر عن الثقة في نهج الإمارات. وقال بن زايد في تدوينة عبر منصة أكس: "شهدت جانباً من فعاليات القمة العبر التعرب التقمة والذي التعرب التقمة والذي عبر عن الثقة في نهج الإمارات. وقال بن زايد في تدوينة عبر منصة أكس التعرب التع الحكومي ومعالجة تحدياته واستشراف مستقبله من أجل سعادة الإنسان وتنميته وضمان مستقبل أفضل ومستدام للأجيال المقبلة".

#### دبي / المدي

وأضاف، أن "الحضور العالمي الكبير ورفيع المستوى في القمة يعبر عن الثقة في نهج الإمارات في العمل من أجل خدمة البشرية وتحقيق تطلعات الشعوب إلى الازدهار والرخاء".

وفى جلسة ناقشت حال العالم العربي اعتبر الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أن "تهجير الفلسطينيين من أرضيهم في غزة والضفة الغربية المحتلة أمر لا يمكن القبول به في العالم العربي"

وأوضح أبو الغيط أن "التركيز اليوم على غزة وغدا على الضفة الغريبة، والهدف هو إخلاء فلسطين التاريخية من سكانها الأصليين وهو أمر لا يمكن قبوله في العالم العربي، لقد قاوموا

من جانبه، أكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم محمد البديوي، أن موقف دول مجلس التعاون راسيخ وثابت تجاه القضية الفلسطينية، وحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة كافة

بما فيها جميع أراضيه المحتلة. جاء ذلك خلال مشاركته أمس الاربعاء مع الأمين العام لجامعة الدول العربية فى الجلسة الحوارية "حالة العالم

وقال، إن "القضية الفلسطينية قضية واحدة لا تتجزأ، ويجب حلها وفق القرارات الدولية والأممية الصادرة من الأملم المتحدة ومجلس الأمن، ويحب اضبطلاع المجتمع الدولي بمهامه للوقوف مع الشعب الفلسطينة، للحصول على حقوقه المشيروعة، والتصدي لكل ما من شأنه أن يعرقل

وأكد، أهمية تكثيف ودفع الجهود الديلوماسية والسلمية نحو حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، يضمن حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في إقامة دولته المستقلة على حدود حزيران/يونيو ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشرقية، وضيمان حقوق اللاجئين، وفق ميادرة السلام العربية ه قرارات الشرعية الده لية".



و التحديات الناشئة عن هذه التحولات في مختلف القطاعات والقضايا.

كما تدعم من خلال حواراتها الجامعة صياغة ستراتيجيات ورؤى مشتركة للارتقاء بالعمل الحكومي وتوثيق التعاون بين حكومات العالم، بما يهدف إلى تسريع التنمية والازدهار في مختلف الدول و المجتمعات.

وأكد وزراء ومستؤولون وخبراء خلال مشاركتهم في منتدى الخدمات الحكومية ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات ٢٠٢٥، أن التحول الرقم وتستشرف القمة التحولات الكبرى والابتكار التكنولوجي يشكلان ركيزة وأكد تقرير جديد أصدرته مؤسسة العينة الواسعة من الأفسراد على من العينة المستطلع رأيها، أن الصّفات بين ١٨ و٢٩ عامًا "٧٥٪، والحالة أكثر من ٢٠٠٠ مشارك.

مستقبل الخدمات الحكومية، مشددين

على أهمية الشيراكة بين الحكومات والقطاع الخاص لتعزيز كفاءة الخدمات واستدامتها. وناقش المشاركون فى المنتدى دور الذكاء الاصطناعي والحوكمة القائمة على البيانات، مع التأكيد على تحقيق التوازن بين الثقة والشفافية في استخدام البيانات، مؤكداً أن التعاون الدولي هو مفتاح بناء مستقبل رقمي مستدام وفعال. من جهة

الابتكار وحماية الخصوصية، وتعزيز وتعزيز ثقتهم بالمستقبل.

مؤسسة "غالوب"، أن الأمل هو الاحتياج الأساسى للأفراد في مختلف أنحاء العالم، وأنه يتصدر قائمة توقعاتهم من القادة المؤثرين في حياتهم اليومية على المستويين الشخصي والمهني. وفى تقرير حمل عنوان "القيادة العالميّة: توقّعات الأفراد"، إلى أن تلبية احتياجات الأفراد وعلى رأسها الأمل، مسألة حيوية لتحسين جودة حياتهم

القمة العالمية للحكومات، بالشراكة مع

وذكرت مؤسسة "غالوب"، أن التقرير

به الأول من نوعه الذي شمل هذ

حيث طرحت "غالوب" سيؤالين في ٥٢ دولية بمثل سكانها ٧٦٪ من عدد البالغين في العالم وحصتها تبلغ ٨٦٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي: السؤال الأول هو "من القائد الذي له يمتلك التأثير الإيجابي الأكبر في حياتك البوميّة؛"، والسبؤالُ الثاني: "كيف يمكن وصف الأثر الأبرز لهذا الشخص بثلاث كلمات فقط؟"

المستوى العالمي، لدراسة احتياجاتهم،

وخلص التقرير إلى أن الأمل هو الاحتياج الأساسي للأفراد في كل أنحاء العالم، حيث أظهرت نسبة ٥٦٪

تنخفض عندما يلتى القادة احتياجاتهم، لاسيّما الاحتياج إلى الأمل، ومن بين أولئك الذين لا يربطون الأمل بالقادة الأكثر تأثيراً في حياتهم، يُصنّف ٣٣٪ منهم في عداد نوي الازدهار، و٩٪ منهم في عداد ذوي المعاناة، ولكن عند تلبية الاحتياج إلى الأمل، ترتفع نسبة الَّذِينَ يعيشونَ حياة مزدهرة إلى ٣٨٪

الثانية المنطقة الجغرافية، حيث تزداد أهميته في منطقة آسيا والمحيط الهادئ

"٥٩٪"، وفي الحالة الثالثة نوع القادة حيث يزداد أهمية عندما يتعلق بالقادة

وكشف التقرير، أن معاناة الأفراد

التّنظيميّين "٦٤٪".

وتنخفض نسبة الدين يعيشون حياة معاناة إلى ٦٪. وأوضح التقرير أن القادة يتمتعون في ببئة العمل بقدرة استثنائيّة على إحداث تأثير إيجابيّ في حياة الأفراد، فعندما يُطلب من الموظفين تحديد القائد ذي التّأثير الإيجابيّ الأكبر في حياتهم، لا تتباين نسبة الموظفين الذين يذكرون شخصاً في عملهم ٣٤٪ كثيراً عن نسبة الموظّفين الّذين يذكرون فرداً في

ووفق التقرير، يشكلُ أرباب الأسر جزءاً لا يتجزأ من حياة الأفراد اليوميّة، حيث يذكر ٥٧٪ من البالغين أحد أفراد الأسيرة بوصفه الأكثر تأثيرا إيجابيا في حياتهم، وعند إضافة أولئك الّذين يذكرون صديقاً ٥٪، يتضح أنّ أكثر من ثلاثة مِن بينِ كلّ خمسة أفراد يختارون شخصاً عزيزاً عليهم.

وأفاد التقرير بأن نحو ١٨٪ من الأفراد يذكرون قائداً من بيئة عملهم، من بينهم مديرون ۱۱٪ وقادة تنظيميون ٥٪ وزملاء ٢٪، ويشير ٣٤٪ من الموظّفين لدى جهات العمل إلى مدير أو قائد تنظيمي أو زميل عمل بوصفه الأكثر تأثيراً في حياتهم، مقارنة بنسبة ٦٪ فقط بين غير العاملين.

بذكر أن القمة العالمية للحكومات ٢٠٢٥، تعقد خلال الفترة من ١١ إلى ١٣ فيراير/شياط الجاري في دبي بمشاركة أكثر من ٣٠ رئيس دولة وحكومة، وأكثر من ٨٠ منظمة دولية وإقليمية، إضافة إلى ١٤٠ وفداً حكومياً ونخبة من قادة الفكر والخبراء العالميين، وبحض

## الحرس الثوري الإيرانِي يهدد واشنطن: إذا تعرضت مصالحنا للخطر ستواجهون ردعا

#### □ متابعة/ المدى

وحه رئيس استخبارات الحرس الثوري الإيراني اللواء مجيد خادمي، تحذيرا لواشنطن من تعريض المصالح الإيرانية للخطر، مهددا بأن طهران سترد بتعريض مصالحهم للخطر في أنحاء العالم.

وقال خادمي في تصريح إن "الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لدخل للتعامل مع إيران من باب الخديعة. أعلن بعض أهدافه وهو بصدد تدمير البرنامج النووى والصباروخي الإيراني وحتى السيلاح التقليدي الذي يعد حاجة لكل البلدان". وشدد على أن "التفاوض مع أمريكا خط أحمر

يستسلمون تحت الضغط". وعن خطة الحكومة للتفاوض مع أمريكا قالت: "التفاوض استراتيجية لطالما اتبعتها إيران كدولة ترغب في الحوار ولكن التفاوض

بالنسبة لنا"، محذرا من أنه "إذا عرضت

أمريكا مصالحنا للخطر سنعرض مصالحهم

للخطر في أنحاء العالم ونحن مستعدون بدورها، قالت المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية فاطمة مهاجراني: "كنا قد نتوقع أن تمارس الإدارة الأمريكية سياسة الضغط القصوى ضد إيران، لكن هذه الاستراتيجية لن تسفر عن نتائج"، مؤكدة أن "الإيرانيين لا

ليس تفاوضا، أما أن ممارسة أقصى قدر من الضغوط ليس تفاوضا".

جمهورية العراق وزارة الصناعة والمعادن دائرة التطوير والتنظيم الصناعي قسم حماية المنتجات العراقية إعلان رقم (۲۰۱/ت) لسنة ۲۰۲۶

المرتبطة بالقادة المؤثّرين في الحياة

اليوميّة تدور حول الأمل، متفوّقة

بفارق كبير على الاحتياج التّالي وهو الثقة "٣٣٪".

كما لفت التقرير إلى أن أفراداً من الأسرة

ومديرين في العمل، هم أكثر القادة

الذين جرى ذكرهم، ولكنّ الاحتياجات

الأساسية من القادة تبقى ثابتة بغض

النظر عن نوع القادة الذي يتم تحديده.

وأشمار التقرير إلى أن أهمية الأمل

تتضاعف في حالات معيّنة أبرزها:

الفئات العمرية حيث تزداد أهميته عند

صل الشيباب الذين تتراوح أعمارهم

بدء التحقيقات في طلب اتخاذ التدابير الوقائية تجاه المستوردات في السوق العراقي لمنتج (الصحون والحافظات البيضاء مصنوعة من حبيبات البولي ستايرين لحفظ الطعام)

اســتناداً لاحكام قانون حماية المنتجات العراقية رقم (١١) لســنة ٢٠١٠ وتعليمات تنفيذه رقم (١) لسنة ٢٠١١ قرر السـيد وزيـر الصناعة والمعادن المحتـرم الموافقة على بدء التحقيقات من قبــل الجهة المختصة (دائرة التطويــر والتنظيــم الصناعي) في الطلب المقدم من قبل شــركة المبروك للصناعات البلاســتيكية محدودة المسؤولية وفق التفاصيل الاتية:

١- الصناعـة المحليـة مقدمـة طلب الحماية ويمثلها: شركة المبـروك للصناعات البلاسـتيكية محدودة ٢- المنتج المستورد محل التدبير: الصحون والحافظات البيضاء مصنوعة من حبيبات البولي ستايرين لحفظ

٣- المنتـج محل طلب الحماية: الصحون والحافظات البيضاء مصنوعة من حبيبات البولي سـتايرين لحفظ

٤- الجهة المختصة: دائرة التطوير والتنظيم الصناعي في وزارة الصناعة والمعادن.

٥- البند الكمركي الخاص بالمنتج المستورد محل التدبير: (٤٥٠٤٩٠٤٠).

٦- نوع الممارســة الضارة في التجارة الدولية: تزايد غير مبرر بالواردات في الســوق العراقي للمنتج المســتورد

٧- اتخاذ تدابير وقائية تجاه المستوردات لكافة المناشئ المنافسة للمنتج المحلي (محل طلب الحماية). ٨- الأساس الوارد في طلب اتخاذ التدابير الوقائية:-أ- وجود زيادة غير مبررة في الأسواق المحلية من المنتج محل التدبير المستورد.

ب- حصول ضرر للصناعة المحلية مقدمة طلب الحماية جراء هذه الممارسة.

ج- تزامن حصول الضرر للشركة مقدمة طلب الحماية (الصناعة المحلية).

٩- تسمح وزارة الصناعة والمعادن / دائرة التطوير والتنظيم الصناعي للأطراف المعنية والأطراف ذات المصلحة الجوهريـة بتقديم طلبات رسـمية لبيان اراءها ووجهات نظرها او تقديـم معلومات حول التدبير وكذلك تقديم طلبات لعقد اجتماعات مع الأطراف المعنية والأطراف ذات المصلحة الجوهرية خلال مدة ثلاثين يوماً من تاريخ آخر نشر لهذا الإعلان والذي يعد تاريخ بدء التحقيقات.

١٠- تقدم الطلبات المذكورة في الفقرة (٩) من هذا الإعلان بحضور ممثل رسمي للجهة مقدمة الطلب وتقديم الوثائق الرسمية التي تثبت صفته الرسمية امام الجهة المختصة وفق الاتي:

أ- وثائق اثبات شخصية (هوية الأحوال المدنية). ب- وكالة رسمية مصدقة من كاتب عدل بالنسبة لممثل الشخصية المعنوية او الطبيعية.

ج- وثائق تسجيل رسمية للجهات الطبيعية والمعنوية لممارسة المهنة.

(تكون المراجعة والاستفســـار على العنوان الاتي: مقر وزارة الصناعة والمعادن الطابق الســـادس / دائرة التطوير والتنظيم الصناعي/ قسم حماية المنتجات العراقية او البريد الالكتروني: (p\_protect@industry.gov.iq).

# له شعروط، والتفاوض باللجوء إلى القوة

وأوضحت أن "سبب رفضنا التفاوض هو أن الطرف الآخر لا يفهم لغة التفاوض. نحن نعرف لغة التفاوض واستخدمناها دائما كأداة للديله ماسية و العالم يشهد أنه في السنوات الماضية تم التوصل إلى خطة العمل المشترك

وفيما يتعلق باقتراح ترامب حول التفاوض أو استخدام القنابل، قالت مهاجراني: "ترامب جرب مرة سياسة الضغط القصوى، ومن الطبيعي أن القضايا لا يمكن حلها أبدا بلغة التهديد ونكرر أنه لا ينبغى عليه أبدا تهديد أي إيراني، وأعتقد أن هذا هو الرد الأفضل".

## كوريا الشمالية؛ مقترح ترامب بشأن غزة سخيف

#### □ متابعة/المدى

نددت كوريا الشمالية، بخطة الرئيس الأميركى دونالد ترامب للسيطرة على غزة وتهجير الفلسطينيين من القطاع، ووصفته بأنه "سخيف"، متهمة واشنطن بالابتزاز. وجاء في تعليق نشيرته وكالة

الأنباء المركزية الكورية أن "أمال الفلسطينيين الضئيلة في الأمن والسلام تتحطم بسبب الاقتراح"، من دون أن تذكر ترامب بشكل

وقالت الوكالة في أول تعليق كوري شمالي على الخطة: "العالم يغلي الأن مثل قدر العصيدة بسبب إعلان



لو لايات المتحدة الصاعق". ويشير التعليق إلى إعلان ترامب الصادم أن الولايات المتحدة تنوى طرد سكان غزة، وتحويل القطاع الذي مزقته الحرب إلى "ريفييرا الشرق الأوسط"، وفق تعبيره.

وانتقد التعليق الذي نشرته وكالة الأنباء المركزية الكورية أيضا إدارة ترامب بسبب دعواتها للسيطرة على قناة بنما وغرينلاند، وقرارها تغيير اسم "خليج المكسيك" إلى خليج أميركا". وقال تقرير الوكالة: على الولايات المتحدة أن تستيقظ من أوهامها البالية وأن تتوقف فوراعن انتهاك كرامة وسيادة الدول والشعوب الأخرى"، واصفا

ترامب خلال ولايته الرئاسية الأولى احتماعات قمة غير مسبوقة مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، وأشاد بعلاقتهما الشخصدة. وقال الرئيس الأميركي مؤخرا إنه سيتواصل مع كيم مرة أخرى، بينما لا تعلق وسائل الإعلام الرسمية في بيونغ يانغ إلا نادرا على ولاية ترامب الثانية، وتواصل مهاجمة ما تعتبره تهديدا أمنيا خطيرا من واشتنطن وحلفائها. وتنتقد كوريا الشمالية الوضع في غزة بشكل صريح، إذ تتهم إسرائيل بالمسؤولية عن إراقة الدماء،

وتصف واشنطن بأنها متواطئة.

واشتنطن بأنها "منتزة". وعقد



الهدف من الأراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للأطلاع على الرأي الأخر مهما انطوي على اختلاف

الذكاء الاصطناعي وصناعة الإرهاب..

## "الأحوال الشّخصية"... أتعديل أم تبطيل؟ (



رشيد الخيون

زُج ما يُسمّى بـ "قانون تعديل قانون الأحوال الشّخصيّة 188 لسنة 1959" مع قانوني "العفو العام"، و"إعادة العقارات" – المستولى عليها قبل (2003)، وليس بعدها - فأقرّ البرلمان (2025/1/21) القوانين الثلاثة بمزاد غريب، حتى على تقاليد الأسواق، وبعدها قامت المحكمة الاتحادية (2025/2/4)، بوقف تنفيذ التّعديل، وقصدهـا ليســ (تعديــل) الأحــوال الشَّخصيــة، إنَّما قانــون "العفو العام"، المتصل بما جنته على العراقيين مادة (4 إرهاب) و"المخبر السَّـري"، المصـوت عليها وفـق اتفاقات رؤسـاء الكُتل، أمَّـا الأعضاء فعليهم رفع الأيدى، فتكتل حيزت الدّعوة، وهو ما يشيار إليه بالدّولة العميقة، يلح مؤيداً تبطيل (اشتقاق من الباطل) الأحوال الشُّخصيَّة، و تسليمها للفَّقه، كمظهر من مظاهر الدُّولة الدّينية، التي ينشد إقامتها،

وبالمقابل أخذ يلح على إلغاء إقرار قانون العفو العام. ما يهمنا هو "الأحوال الشَّخصيَّة"، فليت المقصودَ تحريرُ هذا القانون مِن إعوجاج، فسمِّي- جزافاً- تعديلاً، بما اشتهر بتصويت السَّلة، ولا عُلـم لَى إذا كانت "السَّلة" من أدوات الدّيمقراطية، وهي أداة الأسواق لًا البرلَّانات، وهنا أول مَرة ألجاً للذِّكاء الاصطناعيُّ، وأسأله عن تصويت السّلال؟ فأجاب بنعم، ولكن ليس بمعنى التّصويت دفعة واحدة على ما في السَّلة، إنما حصل قديماً أنْ "يُطلب من الأعضاء، وَضع أصواتهم في سَلة، أو صندوق خاص، من دونَ إعلانهم عن خيارهم علناً، مما يُعزز السّرية ٰ

استخدم لفظ التّعديـل تلطيفـاً للأسـو أ، وهو في الحقيقـة تبطيل لا تعديل، وإلا فاللَّفظ مناف لحقيقة ما يُسراد إقرارَه، فحسب المعاجم العربيَّة: "تعديـل الشَّـيءُ تقويمـه، فاعتـدل حتَّـي استقـام" (لسـان العرب)، والعدل ضد الأعوج، فكيف بإلغاء قانون يحفظ حقَّ الطُّفل والمرأة يُعد تعديلاً؟ في سن الزّواج والحضائة، وكلاهما يقعان على

اعتمد "المعدلون" على مادة الدّستور الثّانية: "لإ يجوز سن قانون يتعارض مع ثوابت أحكام الإسلام"، ومعلوم الثُّوابت هي الأصول المعروفة، أمَّا تفاصيل الزَّواج فمن وضع الرَّجال، ولأبي حَنيفة (ت: 150هـِج) عبارة قالها عندما أشكل َفي مسألة: "نحن رجال وهم رجال" (الزَّمخشـريّ، ربيع الأبـرار)، والدّليل اختلاف المذاهب في مسائل الـزّواج بتبايـن الفقهاء، ولو كان ذلـك مـن الثّوابت ما صنفّت كُتتُ اختلاف الفقهاء"، وما ظهرت في مكاتبنًا الألوف المؤلفة في اختلافِ الاجتهادات! فأي ثوابت للإسلام تتعارض مع سن الزواج (18) عاماً؟ وأى ثابت تتحاوزه مدة الحضانة للأم؟ كذلك اعتمد (المعدلون) على الَّمَادَةَ (41): "العراقيون أحرارٌ في الالتزام بأحو الهم الشَّخصيَّة. أليس هـذا مبعثُ فوضى في المُجتمع؟ ومـا دُسـت هذه المـادة في الدّستور إلا ثــأراً لمـن أزعجــه قانــون (185/188)، فقـد جعـلّ ود الزّواج للمحاكم، لا للفقهاء، مع تحديد سن الزّواج اللائق، و المُسل لمصلحة الطُّفل بحضائة الأمِّ. ليسس هناك دولة تنظر إلى الأمام بلا قانون أحوال شُخصية، يحمى الطِّفولة. سيقولون: إنَّها

بينما للأطفال الحقّ بالحماية من معاملات تقـرّ خطوبة الرّضيعات، والاستمتاع بهنّ "لا بأس به"، والدُّخول بإكمال التسع سنوات! هل فكر المعدلون بفظاعة المشبهد؟! من بابٍ أخر جَعـل (التّعديل) الفقهاءَ فوق المحاكم، لتغدو مكاتب خدَمية لما يبرمه الفقيه. بينما قانون (188)، أخد ما بناسب العصر من المذاهب، حاعلاً مصلحة الإنسان أولاً. اطلعت على معظم قوانين الأحوال الشخصية، لدول قريبة وبعيدة، فوجدتُ الزّواج عند كافتها (18) عاماً، والحضانة للأمّ بين

الدَّيمقر اطبَّة؟ أقول: إذا كان الأمر كذلك، فالنَّاس أحرار في ممارسة

الضَّرر الاجتماعيّ!

(15) إلى (18) عاماً. فهل تراها خالفت "ثوابت الإسلام"؟ وأين فقه المصلحة؟ سبِق الشَّاعِر وقال في محنة مشابهة: "مشت كلَّ جارات العراق طموحةً/ سراعاً وحالت دونه العقبات" (الجواهري، الرَّجِعيون 1929). يبقى الأمل بالقضاء العراقي يرفض تطبيق قانون التَبطيل، فهو شرخ في تاريخ العدالة، فلا يجب أن تكون مصائر الأطفال والنّساء خاضّعة للمساومة، فيصوت عليها بـ

يعد استخدام الذكاء الاصطناعي في صناعة و تحنيد الارهاب موضوعاً حسَّاساً و يثير مخاوف كبيرة على مستوى العالم، وتقوم اليوم الجهات الإرهابية بتوظيف الذكاء تدخل بشري واسع في العمليات. الاصطناعي بطرق عديدة لدعم أجندتها

بين التوظيف والمعالجة

وفي مختلف الطرق، باتضاد أساليب متنوعـة في غاية السرية، حيث تعتمد هذه الجماعت على الذكاء الاصطناعي من خلال تحليل البيانات الشخصية والسلوكيات على الانترنت؛ لتحديد الأفراد الذين يكونون عرضة للتجنيد، بناءاً على سماتهم النفسية والاجتماعية، وكذلك البلدان التي يعيشون فيها؛ خاصة في دول أسيا والشرق الأوسط، وهي بذلك ما تعرف بعملية أستهداف الأفراد. ويفضل تقنيات تحليل البيانات الكبيرة (Big Data) تقوم الجماعت الإرهابية، تعديل الرسائل الدعائية، بحيث تكون أكثر جذباً للأفراد و الأماكن المثلي لتنفيذ هجماتهم. المستهدفين، مما يزيد من أحتمالية التأثير عليهم وتجنيدهم؛ أي دراسة تخصيص

الامنية فنياً وتقنياً.

ولابد من الوقوف على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية وكيفسة معالحتها، فغالساً ما يستغل المتطرفون لنشر أفكارهم، الظروف الاقتصادية والاجتماعية؛ كالفقر والبطالة وضعاف

تقنيات التعليم الآلي لتطوير اساليب جديدة للهجمات، مثل أستخدام الطائرة المسيرة في تنفيذ عمليات معقدة دون أي

لقد سعت هذه المنظمات التي تقودها جماعات من كل أصقاع الأرض، بأختراق الأنظمـة الأمنيـة، حيث وفرت لهـا تقنيات الذكاء الاصطناعي بالهجمات السيبرانية لأختراق الأنظمة الالكترونية وجمع المعلومات السرية، أوحتى بأمكانها تعطيل لشبكات الدولة المستهدفة كأنظمة الكهرباء أو البنوك او الانتخابات وتزويرها، أو أي مؤسسة تروم الحصول على معلومات عنها يما يخدم مصالحها وما مخطط اليه. كما وفر النكاء الاصطناعي لهم أمكانية التنبؤ والتخطيط الأستراتيجي، إذ تستطيع هذه الجماعات من خلاله تحليل بيانات ضخمة لأستخلاص أتجاهات وتحديد الأوقات

#### المعالجة والتأهيل

إن مواجهة الإرهاب والتطرف تتطلب نهجاً شاملا يجمع بين الوسائل الأمنية والاجتماعية والثقافية والتعليمية، واتخاذ الخطوات المهمة لمكافحة هذه الظواهر، فتعزيز التعليم والتوعية يعد من الخطوات المهمة من خلال نشر الوعي حول مخاطر التطرف والإرهاب عبر البراميج التعليمية والتوعية التي تركز على قيم التسامح والحوار واحترام الاختلافات الثقافية والدينية.

فضلا على ذلك، فإن الجانب الأمنى يأخذ دوره الكبير؛ إذ يعد العمل الأمنى ضرورة لضبط الافراد والجماعات المتورطس في الأرهاب من خلال تبادل المعلومات الاستخبارية بين الدول المجاورة تحديداً وضبط الحدود، بالإضافة الى الدول غير المتجاورة من خلال تطوير قدرات الاجهزة

دمج المتطرفين السابقين يشكل نقطة واحب النفوسي والشخصية، لذا ينبغي توفير الوقوف عليها، لان بعض المتطرفين يمكن فرصى عمل وتحسين مستويات المعيشة إعادة تأهيلهم من خلال براميج إصلاحية للمحتمعات الفقيرة والمهمشية، والأخيد

بنظر الإعتبار إن هـؤلاء الشباب هم عماد

كما يعد إصلاح الخطاب الديني وتشجيع

الحوار بين الثقافات والأديان غاية

في الأهمية، فالحانب الأول بيدأ من

خالال تعزين الخطاب الدينى المعتدل

وتوضيح تعاليم الدين الصحيحة، حيث

يمكن أن يسهم رجال الدين في نشر قيم

السلام والمحبة والمودة ونبيذ العنفيين

أفراد المجتمع المتعدد الأديان والمذاهب

والأثنيات، أما الجانب الثاني، فأن الحوار

بين الثقافات والأديان يساعد على بناء

جسور التواصل بس الثقافات المختلفة

وتعزيز التفاهم بسن الشعوب، مما يقلل

من أحتمالية أنتشار التطرف بين الأفراد،

و أمتصاص العدو انية او الضغط النفسي.

لاشك إن الإرهاب مشكلة عالمية، لذا يتطلب

التعاون الدولى؛ خاصة الدول التي

تعرضت الى هجمات أرهابية أو ربماً

تتعرض له من دول مجاورة تعرضت لذات

الإرهاب، فينبغي التعاون والتنسيق بينهم

لمواجهة تمويل كل الجهات التي تقف

وراء هـذا التمويل، كذلك تبادل المعلومات

حول التحركات والخطط الإرهابية قبل

بالإضافة الى ما تقدم، فأن تأهيل وإعادة

بناء الدولة والمستقبل.

د. عصام البرّام

وتوفير فرص جديدة في المجتمع. ذلك إن تأهيل ومعالجة الأشخاص الذين تعرضوا الى إستدراجهم أو غوايتهم الى الإرهاب، يتطلب مقاربة شاملة ومتعددة الأبعاد، تهدف الى معالجة الأسباب الجذرية وإعادة دمجهم في المجتمع بشكل صحيي وأمن، فيقتضي التقييم الفردي وتحليل الأسياب في فهم الظروف والدوافع النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية التى دفعت الفرد الى الإنخراط في الإرهاب، وتصنيف الحالات والتفريق بين من كانوا ضحايا الإستغلال، ومن كانوا فاعلين رئيسيين في الأنشطة الإرهابية.

تهدف إلى تصحيح الأفكار المغلوطة

من هنا يأتي دور التدخل العلاجي النفسي والاجتماعي بغية معالحة الصدمات النفسية أو الغسيل الفكري الذي تعرضوا له من خلال جلسات فردية أو جماعية، وهذه متروكة لذوي الاختصاصي والأكادميين بهذا المحال؛ حتى نتمكن من إعادة بناء الهوية، بتعزيز ثقتِهم ومساعدتهم على تطور هويتهم بعيداً عن الأفكار المتطرفة، بالأضافة الى إشراك الأسرة في عملية التأهيل، لخلق بيئة داعمة ومستقرة، فضلاً عن مناقشة الأفكار

أو الأيديولوجية بشكل صحيح من قبل رجال الدين المعتدلين، والعلماء المؤهلين

التي تم تبنيها، وتوضيح المفاهيم الدينية

و مما لاشك فيه، فأن تقديم ورشي عمل ودروس تسلط الضوء على قيم التسامح، والتعايش، وأحترام القانون، وإعادة الدميج في المجتمع بتوفير برامج تدريب مهنية وتعليمية، أو وظائف متواظعة؛ بغية مساعدتهم على بدء حياة جديدة ومستقرة، أضافة الى أستثمار منصات التواصل الاجتماعي، بأنشاء مجموعات تساعدهم على الشعور بالإنتماء الي المجتمع وأنهم جرء منه ولهم دور فاعل

ومما ينبغي الأهتمام به، المراقبة والمتابعة، فمراقبة تقدمهم من خلال جلسات دورية مع مختصين بعلم النفسس والاحتماء، والتدخل المبكر بغية الأستجابة لأى علامات إنتكاسة أو محاولة العودة الى الفكر المتطرف، وهنا يأتى دور التثقيف المجتمعي، في نشر الوعبي في المجتمع حول مخاطر الإرهاب والتطرف، وأهمية إعادة دمج هـؤلاء الأفراد بدلاً من ندذهم، وتعزياز دور المجتمع المحلي في دعم و تأهيل المتضررين.

ولابد من عدم إهمال الجانب القانوني، فأن توفير العدالة الإنتقالية إذا لزم الأمر، مع مراعاة التوازن بين المساءلة القانونية والتأهيل، والعمل على برامج عفو أو إعادة التأهيل لمن لم يشاركوا في الجرائم بشكل مباشس. وجديس بالذكر أيضاً، أن تهتم الدولة وتطلع وتسعى في الإستفادة من تجارب الدول الاخرى التي نجحت في برامج إعادة التأهيل والتكيفُ مع السياقُ

من هنا ندرك، إن مواجهة الذكاء الاصطناعي في صناعة الإرهاب وتأهيل المتضرريين من الإرهاب، يتطلب تعاوناً وثيقاً بين الحكومات والمؤسسات الدينية وغير الدينية والمنظمات غير الحكومية والمجتمع الدولى والمجتمعات المحلية، لضمان أعلى دقه وإستدامة للجهود

## شباط 1963 يوم الدم العراقي

لا أحد يعرف العدد الحقيقى للعراقيين الاف الشيوعيين والضباط والعسكريين 1963،فهو في تقديرات الحزب الشبيوعي العراقي لا يقل عن خمسة ألاف تم قتلهم في (8 الَّي 10 شبباط 63)،فيما قدّر العدد

المحتوى للشخصية.

فالجماعت الإرهابية تعتمد في الكثير

من الأحيان على الروبوتات Bots لنشر

محتوى متطرف على وسائل التواصل

الاجتماعي، مما يتيح لهم التأثير على

الرأى العام ونشر الشائعات لخلق

الفوضى أو زعزعة إستقرار الدول،

من خلال نشس الحسابات المزيفة؛ بغية

التضليل والمتاهات المتعددة، كما تستخدم

التزييف العميق باستعمال الفديوهات

والصور المزيفة، إذ تقوم هذه الجماعت

باستعمال بعض التقنيات ومنها كما

أشرنا (Deep fake))لتوليد مقاطع فديو

وصور مفبركة، سواء لإستهداف الشياب

أو شخصيات معينة أو لترويج دعاياتهم.

كما تسعى في حال التخطيط للهجمات

وتنفيذها، الى عملية المراقسة والرصد،

وذلك بقيام بعض الجماعات منهم،

بخوارزميات الذكاء الاصطناعي في

تحلسل البيانات الجغرافية واستخدام

الطائرات المسيرة (Drones للمراقسة،

مما يساعدهم على تخطيط الهجمات بدقة

أكبر، و الحصول على نتائج محققة للهدف.

فالجماعات الإرهابية بأمكانها أستخدام

مراقب دبلوماسى بألف وخمسمائة. ويشير حنا بطاطو الى أن العدد المعلن رسميا بإعدام (149) من الشيوعيين ليس صحيحا.ويذكر ما يسميها "طرفة!"رواها العقييد محميد عمران،العضيو السوري في القيادة القومية للبعث أثنياء المؤتمر القطري السوري الاستثنائي للحزب عام (964) أنه قال: "طلب من أحد ضياط الجيشس العراقي إعدام أثني عشر ولكنه أعلن أمام عدد كبير من الحاضرين أنه لن يتحرك إلا لاعدام خمسمائة شيوعي،ولن يزعج نفسه من أجل أثني عشر فقط  $^{ extsf{ iny}}(\mathbf{o})$ :

304، الكتاب الثالث). " ولم يكن حزب البعث،الذي نفذ الأنقلاب سارادة امريكسة باعتراف القسادي على صالح السعدى، وحده مسؤولا عن قتل

الذين سفكت دماؤهم في 8 شباط والوطنيين والمناصرين لعبد الكريم قاسم، بال ان فتاه ی دبنیة صدر ت بقا الشيوعيين. فالوثائيق تشيير الى ضابط متعصب قوميا وطائفيا اسمه (عبد الغني البراوي)، سعى للحصول عليها بعد 8 شياط 1963، واحدة كانت بتوقيع الشبيخ محمد مهدي الخالصى بالكاظمية، وثانية بتوقيع السيد محسن الحكيم بالنجف، وثالثة بتوقيع مفتى بغداد الشيخ نجم الدين الواعظ. ووفقًا لمذكرات الراوى فان فتوى الخالصى كانت بالنص (الشيوعيون مرتدون، وحكم المرتد القتل، وان تاب، وان كان متزوجا وحكم الزوجة والاولاد، وإن كان لديه اموال منقولة أو غير منقولة). ويذكر رشيد الخيون في كتابه "الديانات والمذاهب في العراق" ان فتوى الحكيم كانت ذاتها فتوى الخالصي، وانه بالرغم من ان عدد الشبيعة في الحزب الشيوعي العراقي كان كبيرا جداً، الا ان

امامين شيعين قد سايرا المتعصب طائفيا

عبد الغنى الراوى، بينما منعهم امام سنّى عن ارتكاب جريمة بشعة ينوى مرتكبوها حفر اكثر من احد عشر الف قبر..ولو انها كانت قد حصلت لكنت انا ومن معي في

قاسم حسين صالح

.9(59)

لم تشهد الأحراب العربية العلمانية و الدينية تعاطف شعبيا كالذي حظى به الصرب الشيوعي العراقي عام 1959. كانت مدن بكاملها مغلقة لله، وكان معظم

كبار مرافقي الراحل عبد الكبريم قاسم.. شيوعيين،وكثير من قادة الجيشي ايضًا: قائد القوة الجوية، وقائد قوات المظلمين مثالا، و أخرين امتلئت بهم (نقرة السلمان)،فضلا عن شخصيات لها وزن عسكري واجتماعي. .ماجد محمد امين مثالاً. فلمأذا لم يستلم السلطة يوم تعرض الزعيم قاسم الى محاولة اغتيال عام

سألت الراحل الدكتورمكرم الطالباني (الذي

صار وزيرا بداية السبعينات)، وكنا في سجن بغداد المركزي ومعنا مدير الخطوط لجوية العراقية، والعقيد عبد النبي..قائد قوات المظليين، وصباح خيري، الدي ما كانت له اهتمامات بالسياسة وجيء به لأنه شقيق شيوعي قيادي، وإنا الذي كنت اصغرهم، فأجاب بأن تسلم الحزب للسلطة كان سهلا لكن الدول العربية وأميركا لن تتقيه فيها سنة!،فيما أجاب العقيد عيد النبى بأن السبب (موسكو!) لأن الحزب يتلقى الأوامر منها ويلتزم بتنفيذها حتى لو لم يكن مقتنعا بها، فيما علَّق صياح خيرى ساخرا..(الشيوعيون انطيهم حجى وبس،اما حكم..صدكنى ما يكدرون يحكمون حتى العمارة).

وكان نتيجة ذلك اننا دفعنا ثمنها آلأف الشيوعيين والوطنيين قتلوا، وعشرات الآف سجنوا،ومئات ألآلاف امتلئت بهم سجون العراق ومراكز الشرطة وبنايات المدارس..ومئات قضوا في قصر النهاية،في مقدمتهم الشهيد سلام عادل.

## مقارنة بين "شرعية الإنجاز" في النموذجين السعودي والعراقي

ان کل نظام سیاسی هو تجسید لمعنی الشرعية في سياق زمني ومكانى معينين. الشرعية ليست مجرد اعتراف شعبي أو دستوري بسلطة ما، بل هي اتفاق ميتافيزيقي بين الحاكم والمحكوم على معنى السلطة وجدواها. هذا الاتفاق ينبع من قدرتها على تبرير وجودها وتماسكها أمام أسئلة عميقة: ما هو الخير العام؟ ما هـو العدل؟ وكيف يُمكن للسلطة أن تحقق توازنًا بين الفرد والمجتمع؟.

في النموذج السعودي، يتجلى مفهوم 'شرعية الإنجاز" كأداة مركزية لاستدامة السلطة في مواجهة تحديات العصر. كان النظام السعودي في بداياته قائمًا على شرعية مستمدة من الموروث الإسلامي السنى، حيث كان التحالف بين عائلةً أل سعود والمؤسسة الوهابية تعبيرا عن هويـة مركزية متماسكـة. غير أن هذا التماسك واجه تحديات كبرى في ظل تطورات اجتماعية واقتصادية فرضتها التحولات العالمية. هنا تحولت الدولة

العملاقة، مثل "نيوم" ورؤية 2030، بمثابة رموز لقدرة النظام على إنتاج الخير العام في زمن يتسم بعدم اليقين. إن "شرعية الإنجاز" السعودية ليست محرد استحالة لحاحات أنلة، بل هي محاولة لإعادة تعريف العلاقة سنُّ السلطة والمجتمع عبر التحديث الاقتصادي والاجتماعي. غير أن هذا النموذج يُبنى على فرضية خفية: وجود وحدة اجتماعية متماسكة تتقبل الإنجاز كتعويض عن غياب التعددية السياسية. هذه الوحدة، رغم نجاعتها الظاهرية،

تخفى توترات عميقة ترتبط بإشكالية

الهوية والتنمية المتوازنة داخل مجتمع

إلى تقديم "الإنجاز" بوصفه معيارًا

للشرعدة، حيث أصبحت المشاريع

متنوع ثقافيًا ومناطقيًا. أما العراق، فهو حالة فلسفية مختلفة تمامًا. الشرعية هنا ليست محض اتفاق حول الإنجاز المادي، بل هي مرآة لتعقيد بنية اجتماعية عميقة الجنور. العراق

والثقافات، حيث تتصارع مفاهيم الانتماء والتعددية في تشكيل معنى الدولة. لقد حاولت الأنظَّمة السابقة، وخاصة خلال عهد صدام حسين، فرض مفهوم أحادي للسلطة يتحاهل هذا التنوع. الشرعية حينها كانت تُبنى على الخوف و الإقصاء، لا على التوافق والاعتراف. بعد 2003، أعاد العراق اكتشاف التعدديـة كمصـدر شرعيـة، لكنهـا كانت

تعددية مرتدكة، أفسدت بفساد المؤسسات وسياسات المحاصصة. التعددية هنا ليست مجرد تقاسم للسلطة بين المكونات، يل هي فلسفة عميقة تتطلب الاعتراف يأن الهوية العراقية ليست جوهرًا واحدًا، بل هي شبكة من العلاقات المتداخلة التي لا يمكن فصلها أو قمعها دون تدمير الذات

لىسى كيانًا سياسيًا أحادي الهوية، بل

هه نسيج متداخل من الطوائف والأعراق

إن مقارنة النموذج السعودي بالنموذج العراقي تكشف عن صراع بين تصورين

للشرعدة: أحدهما أحادي يرتكز على تبقى رهينة قدرة الدولة على استمرار إنتاج الإنجازات، ما يجعلها عرضة إنجازات مادية لتحقيق الرضا الشعبي، للتقليات الاقتصادية أو السياسية. من والأخر متعدد يعتمد على التوافق جهة أخرى، العراق، بتنوعه العميق، الاجتماعي كشرط أساسي لاستقرار النظام. "شرعية الإنجاز" السعودية، يثبت أن الإنجازات الماديـة وحدهـا لا رغم نجاحها في تحقيق استقرار نسبي، تكفى لضمان الشرعية؛ بل إن الاستقرار

التاريخ يقدم درسًا بليغًا في هذا السياق. في العصر العباسي، أدرك الخليفة المأمون أن استقرار الدولة لا يمكن تحقيقه إلا عير احتضان التعددية. حمع المأمون بسين العرب والفرسس والأتراك

بتطلب بناء عقد اجتماعي جديد يستند

خلاقة، لا كعبء سياسي.

داخل دولته، وفتح أفاقا للتفاعل الثقافي والعلمي، مما جعل بغيداد مركيزا عالمًا للإبداع الفكرى والعلمي. لم يكن هذا النجاح وليد إنجازات مادية فقط، بل كان نتيجـة فلسفـة سياسية تـرى في التنوع مصدرًا للقوة والإبداع. إذا تأملنا هذا الدرس في سياق العراق الحديث، نجد أن الشرعية الوطنية لا

يمكن أن تبنى على فرض رؤية أحادية للهوية أو السلطة. المشاريع الكبرى قد تُحقق رضا مؤقتًا، لكنها لا تستطيع معالجة الجروح العميقة التي خلفها عقود من الإقصاء والقمع. الشرعية الحقيقية

يمكن القول إن الفرق بين النموذج السعودي والعراقى ليس مجرد اختلاف في الوسائل، بل هو انعكاس لتباين فلسفي عميق حول معنى الشرعية والسلطة. السعودية تراهن على مركزية الإنجاز كوسيلة لتوحيد المجتمع، بينما العراق يُظهر أن التعددية، بكل ما تحمله من تناقضات، هي وحدها القادرة على إنتاج شرعية مستدامة. السؤال الذي يُطرح نفسه: هل يمكن للعراق أن يُعيد اكتشاف نفسه عبر إدارة تعدديته بشكل خلاق؟ وهل تستطيع السعودية التوفيق بين "شرعية الإنجاز" والحاجة إلى إصلاحات سياسية تضمن تمثيلا أوسع؟. الإجابة على هذه الأسئلة ستحدد ليس فقط مصير النظامين، بل طبيعة العلاقة بين الشرعية والتنمية في العالم العربي والاسلامي ككل.

في العراق يجب أن تُبني على فلسفة تستوعب التعددية كشرط وجود، وليست

الم احترام التعددية واستيعابها كقوة كمعضلة تُحل.

كلاكيت

■علاء المفرجي

ومخرجي هذه الأفلام أن يخوضوا في الكوميديا بكل جوانبها،

وربما كأن بسبب الطبيعة السياسية لتلك الفترة، و (أعنى بها

الثمانينات)، فتلك الفترة أحيرت بسبب قسوتها، وقسوة رقابة

المؤسسات المعنية بالفن، جميع الفنانين، وليس مخرجي وكتاب

السينما فقط، على الركون لسطوة سيف ديمقليس المسلط على

رقائهم، فكان البعض - وهم قلة - يتحايل على شروط الرقاية،

وإن على حساب القيمة الفنية لما يقدمه، فيما البعض الآخر يلحأ

إلى تقديم أعمال أشبه بالنكتة، لا تسعى إلا إلى إضحاك المتلقي،

المُتلقى ليس بالضرورة أن يكون بحاجة إلى (النكتة) كي

يضحك، فريما ما يضحكه أكثر من ذلك طرافة الموقف، أو

ربما عبثيته، ليخفف آلامه مما يعانيه في الحياة وما يواجهه

من مشاكل. فغالبية الأفلام التي أنتجتها السينما العراقية لم

تلتـزم بهكذا منهج، برغـم أن ذلك كان الوسيلـة الأنجع للتحايل

على الرقابة وأفانينها، وقد كان فنانو المسرح العراقي الأمهر في

استخدام مثل هذا النهج، كما فعل المخرج حيدر منعثر، والكاتب

وإذَّا ما تحدثنا عن الأفلام العراقية بعد 2003، فإنها لم تستطع

تجاوز العقبات التي وقفت في طريق الكوميديا في السنوات

التي سيقتها، برغم قضاء الحرية المتاح، وتغاضي المؤسسات

المعنيَّة عن ذلك، وإن كان، وبحسب علمي، لم ينتج فيلم كوميدي

فالعقدان اللذان أعقبا 2003 شهدا من الأحداث، والتفاصيل

الحياتية، بل وحتى السلوك الجمعي، ما يمكن لأي كاتب

سيناريو سينمائى حاذق أن يقتنص بعضاً منها لينسج عملاً

كوميدياً باهراً، يضمنه نقداً مباشراً لما يحدث، وهو أيضا ما

فعله فنانو التلفزيون، عندما قدموا اسكتشات وبرامج كوميدية،

استطاعت أن تلبى حاجة المتلقى المتعطش، للتنفيس عما يعانيه

في حياته اليومية، وهنا أشير مثلاً إلى (ولاية بطيخ)، والتي

حُظيت بتأثير وانتشار، لأنها كانت ملاذاً لمتلقين يبحثون عن

وربما يكون السبب في كتابة وإخراج أفلام كوميدية، من انبثاق،

مؤسسات أخرى، أخدت على عاتقها لجم من يفكر أن ينتقد، أو

يبعث إشارة ما، لتناول ظاهرة ما (دينية، اجتماعية، اقتصادية)،

بشكل كوميدي، بشكل أقسى من تلك الرقابة التي كانت في العهد

قلت فيما مضّى أنه ليس بالضرورة اللجوء إلى ما يشبه النكتة لكي نصنع كوميديا محترمة.. فاللجوء إلى (الكوميديا السوداء)، هي أحد أهم البدائل في صناعة كومبديا تقليدية. حيث السخرية المظلمة من بين قصص وحكايات، نستطيع

الضحك وأيضا لينتقموا بالتشفى ممن أفسد حياتهم.

السابق، و التي لجمت من يفكر أن ينتقد سياستها.

حتى الآن، يمكن لنا أن نتحدث عنه.

وبالتالي يحسب العمل في قائمة الكوميديا للتوثيق تاريخياً.

# لا سينما عربية بل سينمات ولا سينما بل أفلام

#### قيس قاسم

يدور سؤال الملف حول السينما العريبة

وهذا وحده بحاجة إلى تدقيق قبل

الخوض في متغيّراتها، والحاصل فيها من تحديد أو تشخيص، لـدوام ثبوتها

على الحالة التي كانتها منذ عقود، لأنّ صفة "العربية" في الأصل صفة جامعة، بينما الواقع يشير إلى وجود سينمات دول عربية منفردة، لكل واحدة منها خصوصياتها، وكلّ منها تُعبّر عن حالة تطوّر البلـد الذي تنتمى إليـه، اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً. هذا طبعاً إذا توافق المعنيون بدراساتها على صحة توصيفها ب"سينما" أساساً، لأنَّ أغلبية الدول العربية، عملياً، تَنتج أفلاماً، من دون أن تُؤسّس فيها صناعة سينمائية. من هذا التوصيف يستثنى هؤلاء، عادة، دولة مصر، باعتبارها الوحيدة التي تتوفّر تاريخياً على صناعة سينمائيةً. هذا يدفع الباحث إلى معاينة مساحة متفاوتة من المستويات يصعب حصرها في نهايـة كلّ عـام. ومـع هـذا، يُمكنـه تشخيص اللافت والجدير للانتباه في المشهد السينمائي، المتغير وفق المُتغيّرات الحاصلة في كلّ بلد على حدة. مؤكّدٌ أنّ منطقتنا العربية مـّن بين أكثر مناطق العالم اضطراباً و تحوّ لاً، سياسياً واحتماعياً. هذا بالضرورة يؤثّر على الحالـة الثقافيـة و الإيداعيـة لـكلُّ بلـد. المشهد السينمائي اللبناني مثل على ذلك: انحسار إنتاجه السينمائي في العام الفائت تعود أسيابه إلى ما يشهده من اضطرابات دراماتيكية، تؤجّل المنجز السينمائي قليلاً، لكنَّها لا تو قفه نهائياً. هذا يُلاحَظ أيضاً في المرحلة التي أعقبت الحرب الأهلية، الذي يُعبّر عن مكنوناتها، ولو بعد حين، وثائقي فرح قاسم "نحن في الداخل" (2024)، المهموم بحالة إنسانية لا فكاك لها من المتغيرات السياسية والاقتصادية الحاصلة في البلد. قريبٌ منه "مثل قصص الحبّ (2024) لميريام الحاج، القارئة فيه مرحلة طويلة من تاريخ

بالتعبير عن رغبات التُغيير وخيباته. تظلُّ النظرة الأبعد للمُنجِينِ السينمائي اللبناني، في ربع القرن الأخير، شاخصة على تطوّر في مستويات الصنعة، كتابة

HWKINS

PRISONER

PETER GLENVILLE

لبنان، بزمن سينمائي مُكثّف ومشحون

تشخيصي تطوّره بكلمة "الثابت"، المتوافقة مع يساطة الإمكانيات الإنتاجية للبنان وديناميكياتها الفاعلة والمعترة، في الوقت نفسه، عن دو ام بحث صنّاعها لتقديم أفلام حيدة، مُتفاو تة بالتأكيد في مستويات تعبيراتها السردية والجمالية عن ذواتهم ومواقفهم مما يجري لهم و حولهم، لكنَّها تنشيد بحرص البقاء في مساحة التميِّز، ولإ ترضي بالرديءً. حالة لينانية خاصة تُقارب سمات الإنتاج السينمائي لـدول البلقـان، الـذي يُمكن إسقاط مواصفاته اليوم على السينما المغاربية، ولو بدرجة أقل.

هـذا الوضع أحـدث تقسيماً غـير مُعلن حصل في العقدين الأخيرين بين

CUNNESS

سينمتن: مشرقية ومغاربية. لتجنُّب واشتغالاً جمالياً. هنا، ربما يكون مناسباً الخوض عميقاً في هذا التوصيف، وتدقيقه اصطلاحياً، يُشار إلى أنّ السينما في العالم العربي تشهد تقسيمات حغر افية أيضاً، تتحسُّد سينمائياً بكلُّ محمولاتها الثقافية والفكرية. فسينما المغرب العربى تتمتع بحرية تعبير لا تملكها مناطق أُخري في الشرق العربي. هذا متأت أساساً من جمعها بين عمق ثقافتها العُربية والإسلامية، وتأثَّرها بالحداثية الفرانكوفونية. يوفّر هنذا الحمع لها مساحة لاختيار موضوعات

شديدة الحساسية محلياً، تشترط

للمتصدي لها سينمائياً توفّره على

معرفة كافية بها، وفهماً خاصاً للحاصل

فيها، ولا يأس من الاستعانة في قراءته

وتحليله لها بالخزين التنويسي الذي

تقدّمه الثقافة الفرانكوفونية له. هكذا

يتقلُّص حجم التابوهات في السينما

التونسية والمغربية تحديداً، بينما

يُلاحَظ ابتعاد السينما الجزائرية عن

موضوعات كرّست لها جهداً كبيراً ومالاً

كثيراً، ك"الاستعمار الفرنسي" البغيض

وويلاته، و"الهجرة" ومُخلِّفاتها النفسية

و الاحتماعية العميقة. ويدلاً من الاكتفاء

بها، يتناول السينمائيون الجزائريون

اليوم، في أفلام رائعة، موضوعات تمسّ

و اقع الجزائري، وتبحث في علاقاته

المُتغير الجديد يجد تعبيراته في أعمال

سينمائية قريبة العهد، يُشار إلى بعضها

للتدليل على المُتحوّل في المشهد المغاربي،

الموصوم باشتغالات جمالية عالية،

بالأخر، القريب والبعيد.

منذ أكثر من عقدين، يقدّم المغرب وتونس والجزائر مستويات سينمائية جيدة، تمضى بتسارع نحو الأحسن. جودتها متأتية من جودة اشتغالاتها السينمائية، إخراجاً وكتابة وتصويراً وتمثيلاً، إلى درجـة أنّ السينِمـا في هـذا الجـزء مـن العالم العربي تُقدّم، بمسار ثابت، الحدّد والمتميّز، بينما يبقى التباين بينها قائماً، لكنَّه لا يصل إلى درجة ملحوظة في شدّة افتراقه، أو أنَّه يبدو مُتراجعاً بقوَّة عن سابقاته من أفلام حبدة.

المنجز الروائي في تونس يشهد ازدهاراً، رغم قلته. هذا ينسحب على الجزائر والمغرب أيضاً: قلَّة عدد الأفلام يقابلها ارتفاع في مستوى جودتها وإضاءتها مناطق شِديدة الحساسية، مجتمعياً

وقُصّ بأسلوب سينمائي بارع. يُقدّم الجزائري مرزأق علواشس، في "الصف الأول" (2024)، نصّاً سينمائياً مشحوناً بروح فكهة، في داخله تعتمر أوجاع أبطاله، وسيطرة فكرة الرحيل إلى مكان أخر على تفكيرهم، لتحيل المشهد المبهج لحياة عادية إلى سوداوية، يقارب أسوب نقلها إلى السينما بأعمال أساتذة الفنّ السابع. الانتقال من التصادم الحضاري إلى فكرة العيش المشترك وتفاعل الثقافات يُحدثها كريم بن صالح في نصّه الجميل "فوق الضريح" (2023). ومع اشتغالاته الحمالية اللافتية بحضورها، يتقارب معها مُنجِز أنيس جعاد "أرض الانتقام" (2024)، الباحث في جوّانيات الكائن القلق، المُحاصَر بالعزلة.

تونسيون يقاربون ثيمة الإرهاب بمعالجات تؤكِّد التوصيف السابق من أنّ هناك سينما مغاربية تحافظ على مستويات الجودة، بتنويعات سينمائية لافتة بفائض جماليات اشتغالها، كما في روائيي لطفي عاشور "الندراري الحَمر" (2024)، وقبله بعام تُقدّم كوثر بن هنية وثائقيّها "بنات ألقّه"، الذي تحمع فنه بين السرد البصري الروائي والوثائقي، وتعالج موضوعاً يُشغل بال العالم العربي، لكنّ تناوله بأسلوب سينمائي متميِّزُ يحتاج إلى مهارة وفهم جيِّدين، ويظل محصورا بسينمائيين موهبين، ومشروطا بتوفر حاضنة سينمائية كالموجودة اليوم في دول المغرب العربي، وتشير إلى تغير حاصل في مشهدها

الحديد كُلّياً في المشهد السينمائي العربي يأتى من مشرقه، من المملكة العربية السعودية تحديداً. فمن انكفاء عن السينما طال زمناً، إلى الرهان عليها لتثبيت المتغيرات الحاصلة في البلد، ثقافياً واجتماعياً تحديداً. هذه التحوّلات تجد تعبيراتها الأشدّ بروزاً في الحراك السينمائي الجاري فيها، الله المحلي الإنتاج المحلي وزيادته، بل يتعدّاه إلى المجالات المكمّلة للصناعة السينمائية. ارتفاع حجم المنتج السينمائي السعودي، في السنوات القليلة الماضية، والمَلازم له تطوّر نوعى، يشير إلى التغيير الحاصل في مشهدها السينمائي. السينما السعودية "سينما فتية"، لكُّنُّها طموحة. هـذا التوصيف مناسب لها. سينما تنشد إنجاز أفلام تعاليج أوضاعاً اجتماعية، وتتناول

وتعقيداتها، ك"مندوب الليل" (2023) لعلى الكلثمي، الذي يحاول فيه رصد الحياة الباطنية لمدينة الرياض، ويلامس الفوارق الطبقية في المجتمع بأسلوب سينمائي معتنى بكتابة نصّه وإخراجه. لا غرابة في مشاركته، العام الفائت، في "مهرجـآن تورنتـو السينمائي"، ولا حصوله على جائزة الجمهور الأفضل فيلم روائي طويل فيه. فيلم يجيز القول إنَّه يتجاوز التقليدي في السينما السعودية، ويطرح نموذجاً جديداً يقارب النموذج الـذي يقدّمـه "هجّان" (2023) للمصري أبو بكر شوقي (إنتاج سعودي)، المتميّز بجماليات اشتغاله وبحثه عن أسلوب سرد حداثوي، يضعه

بمشاركة نقًاد عرب وأجانب، ببحوث

الفيلم الكوميدي قصصاً شديدة الصلة بمناحى الحياة الذي نسعى إليه لم تكن قائمة الأفلام العراقية تخلو يوماً من نوع الأفلام الكوميدية، فقد إزدهر هذا النوع من الأفلام بشكل خاص في سنوات الثمانينات، من خالل عدد من الأفلام، مثل: 6على 6، فايـق يتزوج، حب في بغداد، وغيرهـا، إلا أنها برغم كوميديتها إلا أنها اقتصرت على جانب واحد في صناعة الكوميديا، وهو جانب إضحاك المشاهد من دون القدرة على إرسال بعض الرسائل القوية، التي يصعب الحديث عنها في بعض الحالات، لكنها تكون مخفية على شكل طريف أو نكتة أو موقف مضحك. و السبب في كون هذه الأفلام متو افرة على هذا الحانب فقط، دون غيره، كانت له أسبابه الموضوعية، التي منعت كتاب

> بين الأفلام السعودية جديدة التوجّه. لـن يُصدّق أحدُ أنّ بلـداً انقطعت السينما فيه لعقود، مع استثناءات وتجارب فرديـة قليلةً وطليعية، يُقـدّم اليوم أفلاماً تَعيد النظر في المشهد السينمائي القديم، وتدفع صنَّاع السينما والمعنيين بشأنها إلى البحث عن الجديد، و التفكير في إكمال تفاصيل أخرى مكمّلة لها، كتخصيص هيئة للأفلام، وعرض المنتج السعودي في صالات العرض التي تشهد بدورها إقبالاً شديداً من الجمهور على المعروض فيها. يبتكر المعنيون بها مشاريع تحثُّ على البحث النظري، ك"مؤتمر النقد" الذي بدأ قبل عامين، وتوزّعت نشاطاته على مدن سعودية،

> ودراسات نقدية. في السياق نفسه، ظهر موقع "فاصلة" النَّقدي الـذي أخذ مكاناً مهمّـاً في المشهد الإعلامي السينمائي. على مستوى المهرجانات، وفي سنوات قليلة، تموضع مهرجان البحر الأحمر السينمائي أفي

> جدة بين أهم المهرجانات العربية. المتغيرُ الأخر يحدث في الدوحة، في مؤسسة الدوحة للأفلام" تحديداً، التي تدعم أفلاماً من كلُّ حدب وصوب، وأغْلبها جيد. أنْ تُقدّم مؤسّسة عربية دعماً لسينمات من خارجها يُعدّ مؤشّراً مهمّاً على الرغبة في تطوير فنّ السينما في كل مكان. الفرق بين ما يحصل في الدوحة والرياض أنّ إنتاج الأولى قليلّ، لا يتناسب مع حجم الدعم المُقدّم منها للسينما، بينما الثانية تخطو إلى الأمام بوتيرة متسارعة، وتأخذ مكانها المتميّز في المشهد السينمائي المشرقي الجديد.

## السجين . . دراما سياسية مثيرة



كلاسيكيات خالدة

اكثر من عنصر بارع يجتمع في هذه الدراما السياسية المثيرة التي يقدمها المخرج البريطاني "بيتر غلينفيل "صاحب فيلم"بيكيت 1964"مع بيتر اوتول. هـذا الفيلم المأخوذ عن مسرحية السجين للكاتبة "بريدجت بولاند" ربما يصح وصفه بالدراما الثقيلة المبنية على الجدل بين شخصيتين متصارعتين تتحركان في مكان محدود. شخصيتان مؤثرتان كانتا في صف واحد أيام مقاومة حكم النازيين، لكن مسارهما تفرق لاحقا، الان احدهم محقق في

الشرطة يؤمن بالقوة المطلقة للدولة (الممثل من حياة العامة) أنه لن ينتهج بنصره لكنه اك هاه كين ) و الأخب كاردينال رفيع المنزلة يؤمن بقوة تأثير الكنيسة على حياة الناس (الممثل اريك غينيس).

بعتقل الكار دبنيال بتهمية الخبانية ويخصع لاساليب استجواب ملتوية لارغامه على اعترافات ستدينه في محكمة شكلية يراد بها الإطاحية برموز الدين امام الجمهور. يحافظ الفيلم بشكل ملحوظ على عناصر البناء المسرحى وتصاعده الكلاسيكى المعروف وصولاً الى ذروة الحدث الاخير. قدم السير"اريك غينيس"أحد اروع ادواره على الشاشة عبر حضوره المتفرد ادائيا. في الغضون عرف المحقق(وهو نموذج للمسؤول الشيوعي الذي يريد استئصال الكنيسة

احم نقطة ضعف الكار دبنال المغت بنف فهو وان كان قد تحمل في الماضي شتى صنوف التعذيب الجسدي على ايدي النازيين، الا انه من المستبعد ان يصمد امام التعذيب النفسي. المشهد الاخير في الفيلم يذكرنا باحدى تخریجات فروید فی کتابه مستقبل وهم "حيث رغم كل اعتر افات الكاردينال يعود بحال من الاحوال الى رعيته بكامل قدسيته وهم بشئ من الذهول والخشوع يفتحون له الطريق للمرور بين صفوفهم، حيث لا يمكن تحت اي ظرف انتزاع الوازع الديني من و حدان عامـة الناسي، ليسي فقـط لان جذره عميـق جـدا في نفوسهـم، بـل لانـه السلوان الاخير ليشر معذبين.

استثمارها كبوابة للعديد من الأفكار التي نود قولها، خاصة في ظل الكثير من الأحداث التي تعصف بهذا العالم، وبالتالي فهم أي نوع من الكوميديا يجب أن نلجاً له.. ولنا في أفلام (في بروج) لمارتن ماكدونا، بل وحتى (جراد البحر) لليوناني يورغوس لانثيموس، برغم الجديلة والفنتازيا التي تطبع ملامه، أما عندنا ما صنعه المخرج كرزان قادر في فيلم بيك فلكي نتجيه إلى هذا النوع من الأفلام، في عملنا كسينمائيين، عليناً أو لا أن نعي الدور الخطر الذي تقوُّم به الكوميديا، من سرعة تأثير، وثانياً إيجاد الفكرة التي تهم قطاعات واسعة من المشاهدين، فضلاً عن الولوج في مغامرة صنع فيلم كوميدي، و الذي ريما يكون متفوقاً على بقية الأنواع الفيلمية؟

> المتلقى ليس بالضرورة أن يكون بحاجةً إلى (النكتة) كي يضحك، فربما ما يضحكه أكثر من ذلك طرافة الموقف، أو ربما عبثيته، ليخفف آلامه مما يعانيه في الحياة وما يواجهه من مشاكل.



يختبئون في القبو لأسابيع.

#### أودري هيبورن: نجمة هوليوود التي عملت جاسوسة للمقاومة خلال الحرب العالمية الثانية كتشافها. كانت تعاف على السانو بحاجبة إلى الطعبام والملابس لقواتهم، لارتساط بالفاشيين الأجانب وقضى

#### ترجمة: عدوية الهلالي

في الخمسينيات والستنسات، -أصبحت أودرى هيبورن، أيقونة للسينما والموضة. كما تم ترشيحها لخمس جوائز أوسكار وفازت بجائزة أفضل ممثلة عام 1953 عن أدائها في فيلم (الأميرة ورجل الشعب).

ومع ذلك، فقد أدت في مراهقتها خلال الحرب العالمية الثانية، دورا مختلف تماما، حيث شاركت في عروض الباليه السرية لجمع الأموال للمقاومة الهولندية خلال الاحتلال النازي.

ولدت أودري هيبورن في بروكسل عام

1929، وهي ابنة البارونة الهولندية إيلا فان هيمسترا، ورجل الأعمال البريطاني النمساوي جوزيف هيبورن روستونّ.وفي لندن، كان والداها مفتونين بأفكار أوزوالد موزلى، زعيم اتحاد الفاشيين البريطانيين العنيف، وهي جماعة معادية للسامسة. لقد تخلى والدها، هيبورن روستون، عن العائلة عندما كانت أودري في السادسة من عمرها. وتم اعتقاله لاحقًا بتهمة

لروبرت ماتزين، مؤلف كتاب الفتاة الهولندية، وهو كتاب صدر مؤخرا عن حياة أودري هيبورن خلال الحرب العالمية الثانية. ويوضيح ماتزين قررت والدة أودري أن إنجلترا بشكل عام و كينت بشكل خاصل ليست المكان المناسب لأودري بسبب التهديد الوشيك بغزو ألماني لفرنسا وغزو من إنجلترا" لذا أخذت النتها من المدرسية الداخلية البريطانية التي تدرس فيها وانتقلوا إلى عقار عائلي في هولندا، وسجلت أودري في مدرسة للرقص، وكان اسمها يبدو هولنديًا أكثر، أدريانتجي فان هيمسترا لكنها ستغير اسم عائلتها لاحقًا إلى هيبورن عندما تبدأ التمثيل. لم يكن الانتقال إلى هولندا خطوة جيدة

فلم تكن تتحدث الهولندية. ويقول دوتي

عن تجربة والدته في هولندا: "كان

عليها أن تذهب إلى مدرسة هولندية

دون أن تفهم كلمة و احدة، وكان الأطفال

يسخرون منها" وفي هولندا كان الألمان

فترة الحرب في السجون البريطانية. حتى عندما كأنت طفلة صغيرة، كانت

منفتحة، تضحك، تلعب، تمثل"، هكذا

قال لوكا دوتي، الابن الأصغر للممثلة،

النازيين. في عام 1942، فتم القبض عليه باعتباره شخصية بارزة مناهضة للنازية وأخذه عملاء النازيين إلى الغابة مع أربعة أشتخاص آخرين وتم إطلاق النار عليهمجميعًا وألقيت جثثهم في قبور مجهولة. لقد أحبت هيبورن عمها كأبها، وقد

. ه كان كل هـذا يؤخذ مـن الهولنديـين

اتخذعم هيبورن، الكونت أوتو

فان ليمبورغ ستيروم، موقفًا ضد

وغيرهم من البلدان المحتلة.

حزنت بشيدة بسب مقتله.ويقول ماتزين لقد أصبح هذا الأمر حدثًا وطّنيًا، ونقطّة تحريض للشعب الهولندي". وعلى الرغم من أن عائلتها كانت تتمتع بامتيازات، إلا أن النازيين

بتحويل

البطعام والمسوارد الخامسة عشرة من عمرها، صدر أمر إلى هيبورن بالانضمام إلى اتحاد من هولندا، وكانت الفنانين للنازية، أو التوقف عن الرقص عائلة فأن هيمسترا

تعانى من الجوع.

بلغت

عن الرقص. من خلال الرقص، كان بإمكانها أن تحلم، وتطير، وتنسى.هكذا هربت من الواقع"، يقول دوتى عن شعف والدته. لقد رقصت هيبورن في منزل مغلق، باستخدام شمعة واحدة، حتى لا يتم

في الأماكن العامة فاختارت أن تتخلى

العرض، يتم جمع الأموال للمقاومة. وفى ربيع عام 1944، تطوعت هيبورن لتصبح مساعدة للطبيب هندريك فيسرت هوفت، الذي كان عضوا في المقاومة. "لقد كانت تعتقد حقًا أن هناك صراعًا بين الخير والشير وأن عليك أن تختار أحد الجانبين"، كما يقول دوتي. لم يكن الألمان يأخذون الأطفال على محمل الحد. وكان الهولنديون عمليين بما فيه الكفاية لفهم أن الأطفال، بما أنهم لم يكونوا مشتبه بهم في أي شيء، يمكن استخدامهم لنقل الرسائل و أداء مهام حبوية للمقاومة، وقد أحب الأطفال ذلك. ويضيف ماتزين: "لقد كان الأمر مشيرًا وخطيرًا، وأصبحوا أبطال المقاومة". وفي شباط 1945، أفادت التقاريس أن 500 هولندى بموتون من الجوع كل أسبوع. ومثل كثيرين آخرين، كانت هيبورن وعائلتها بحاجة ماسة إلى الطعام. وأصبحت مريضة بشكل خطير، حيث عانت من فقر الدم واليرقان. وبينما كان يندلع قتال عنيف خارج بابها، كانت هيبورن وعائلتها

بصوت هادئ للغاية أثناء أدائها، ولكن

في نهايــة الــّحرب، حصلــت أودري على منحة دراسحة لفرقة رامحرت للباليه لم يكن هناك أي تصفيق. وفي نهاية في لندن. وعلى الرغم من موهبتها، إلا أن جسدها كان يعانى من ضرر دائم **ىسىب سوء التغذية، كَما أنها تفتقر إلى** القدرة البدنية اللازمية لتصبيح راقصة باليه. لذلك اتجهت إلى التمثيل، فأدت أدوارًا صغيرة في مسارح ويست إند في لندن وفي أفلام مثل (عصابة لافندر هيل). وفي عام 1953، حصلت على أول دور رئيسي لها في فيلم (الأميرة ورجل الشعب). وحقق الفيلم نجاحا كبيرا مع الجمهور والنقاد. وبالإضافة إلى جائزة الأوسكار التي حصلت عليها عن هذا الفيلم، فازت هيبورن بجوائز إيمي وجرامي وتوني.وطوال مسيرتها المهنية، واصلت العمل لصالح المؤسسات الخيرية، بما في ذلك منصب سفيرة النوايا الحسنة لليونيسف. وتوفيت في عام 1993.

ويقول مؤلف الكتاب ماتزين: "لقد تم صقل غرائز أودري من خلال الحرب وكل ما كان عليها التعامل معه، وكانت لديها العديد من التجارب التي استخدمتها لتلعب شخصيات مختلفة".



Editor-in-Chief Fakhri Karim

General Political daily 13 February 2025

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

"21عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

البصرة / 22°C°8 - C°22

رغداد/ 20°C°8 - C°20

C° 4 - C° 17 /ربيل الموصل/ 17°C°7-C°17 النجف / 20 °C° 8 -C° 20 الرمادي/ 18 °C° 4 -C° 18



يعد مصدراً عن الأحداث التي جرت في العراق خلال

السنوات الماضية، ويقدم صورة بانورامية لما جرى منذ





العمود

الثامن

■ علي حسين

الحب في زمن شرطة

الأسماك

سأظل أكرر القول، اليوم وغداً وبعد

غد، بأن المحبة والتسامح وحدهما

طريق للخلاص من كل هذا الخراب،

دائماً مقابر جماعية، وأعتقد أن هذه

البلاد "شبعت" من الخراب و لم يتبقُّ

في روزنامتها يوم لألاعيب اصحاب

وأيضاً، سأظلُ أكرّر في هذه الزاوية

الحديث عن ساحر أفريقيا نيلسون مانديلا، وباني التسامح في الإمارات الشيخ زايد، و مؤسس نهضة سنغافورة

لى كوان، وعظيم الصبن دينغ هسياو بينغ الذي نقل بلاده من خطب الكتاب الأحمر إلى خطب العمل و التنمية والاستقرار. ريما سيقول البعض، ما الذي يمكن لكاتب ضعيف الحال والأحوال مثل جنابي أن يضيف

إلى رجال عاشوا حياتهم وماتوا

وأطيافهم وقومياتهم ودياناتهم؟

اسمحوا لى أن أؤجل الحديث عن

ما يجري من ألاعيب سياسية يتوهم

أصحابها أنهم سيجعلون من العراق

مدينة بلاد تنافس البابان شرط أن لا

تحتفل بالفرح، وأن نحجر على أصوات

الغناء، فنحن بلاد تريد أن تشرّع

قوانين لمحاصرة العراقيين، ففي لفتة

كو مبدية قرر مدير شرطة النحفّ منع

بيع اسماك الجري والأخطبوط في

المحافظة، وكان قبل ذلك اصدر أو أمر

قراقوشية بمنع اي امرأة سافرة من

تسول لها نفسها الجلوس في احدى

وربما يعتقد البعض أننى احاول

الحقيقة يا سادة، فحاكم النجف

العسكري يصر على التدخل في

شؤون المواطنين، بدلا من ان يعمل

على محاربة المخدرات واشاعة الامن

فلا سمك إلا يمو افقة مدير الشرطة..

مئات التقارير التي تحذر من خطر انتشار المخدرات في العراق، فماذا

حدث؟.. لا شيء في هذه الدولة التي

انتفضت للان على نوادي اجتماعية،

في كل مناسبة بعنوان "عيد الحب"

حزم، والأننى أدرك جيداً أن البعض

اعود لكتاب رسائل الشيخ الجليل ابن

سيذهب بذهنه إلى الشبيخ همام حمودي

الذي اعتبر عبد الحب من الكبائر، فأحب

أن أخبركم بأن ابن حزم سطر لنا كتاباً

في أحو ال المحدين لم يعرف مثله، رقة

وعُذوية، وصراحة هو "طوق الحمامة"

وفيه يقول "الحب — أعزك الله — أوله

هزل و آخره جد، دقت معانيه لجلالتها

عن أن توصف، فلا تدرك حقيقتها إلا

محظور في الشريعة"، وهذه العبارة

يهذا العيد رجس من عمل الشيطان.

ولأننا نعيش اليوم أجواء عيد الحب،

فقد تذكرت ما كتبه شاعر فرنسا الكبير

نما لم يقرأها الذين يعتبرون الاحتف

بالمعاناة، وليس بمنكور في الديانة، ولا

لكنها تصمت، عندما يتعلق الأمر

بحرائم سرقة المال العام.

التشهير بمدير شرطة النَّجِف، لكنها

المكانات العامة.

والاطمئنان.

المشي في معظم محافظة النجف. أو أن

وهم محيين لكل الناس، بكل ألوانهم

الصوت الواحد.

الكراهية موت ودمار، ونتائجها

## مهرجان العراق السينمائي الدولي لأفلام الشباب يعلن عن قائمة الأفلام المشاركة

#### □ متابعة المدى

توجهت إدارة مهرجان العراق السينمائي الدولي لأفلام الشباب بالشكر لجميع المذرجين والمنتجين والجهات التي تقدمت بأفلامها للمشاركة في مسابقاته الأربعة وعروضه خارج المسابقة وأعلنت عن قائمة الأفلام التي تم اختيارها للمشار كـة في مسابقة الأفلام الو ثائقية والروائية القصيرة ومسابقة الأفلام الوثائقية والروائية القصيرة / العمل الأول ضمن فعاليات الدورة الأولى للمهرحان. الاختبار تم بعد مشاهدة جميع الأفلام التي وصلت المهرجان عن طريق التسجيل من قبل المخرجين

ومبتكرة. وتسعى إدارة المهرجان، إلى أن تكون دورة المهرجان الأولى منصة مهمة لعرض تجارب الشياب التي تعكس شغفهم بالأفلام وصناعتها بما يمكنهم من تسليط الضوء على قضايا المجتمع وثقافته وهويته.

المهرجان في عروض الأفلام الطويلة / امسيات سهرة المهرجان: أناشيد آدم / المخرج عدي رشيد / العراق. جحر الفئران / المخرج محمد السمان / مصر. ماي ورد / المخرج محمود الشيخ /البحرين. اول مرة / المخرج جون ساويروس /مصر.

وتضمنت عروض مسابقة الفيلم الوثائقي الأول تسعة أفلام، فيما ضمت عروض الفيلم الروائي الأول ١٢ فيلما، وعروض الفيلم الروائي ١٤ فيلما، وعروض مسابقة الفيلم الوثائقي ٢٦ فيلما. وسيكون مجموع الأفلام التى يتم عرضها طيلة أيام المهرجان ٧١ فيلماً قصيراً وطويلاً بين روائي

المشاركة في العروضي ٣٧ فيلما بين روائي ووثائقي، والأفلام غير العراقية ٣٤ فيلما بين روائي ووثائقي من تسعة عشر دولة، تسعون بالمئة من الأفلام انتاجها جديد وصُناعها يمثلون جيلا وتضمنت قائمة الأفلام المشاركة في جديداً من صنّاع الأفلام الشياب. تتنافس على جوائر المهرجان الست حميع الأفلام ما عبدا الأفلام الطويلة فيما سيمنح المهرجان ولأول مرة في

ينجزون افلاماً ستشارك في الدورة القادمة من المهرجان. يستضيف المهرجان مجموعة مهمة من صانعي الأفلام والممثلين والمنتجين والاعلامين من مصر والبحرين والسعودية والأردن وفلسطين وسوريا وهنغاريا وبلغاريا ولننان

العراق ست مُنح لدعم الشياب الذين

فی مجمع سینمات VOMAX فی

قرية دجلة، يبلغ عدد الأفلام العراقية

وصحفيين عرب سيغطون فعاليات المهرجان، من مصر الناقدة ناهد صلاح، الصحفيين على الكشوطي وعلى أبو دشيش والمنتجين الدكتور

محمد العدل، جون نظمي ورأفت توماس ومدير مهرجان الإسكندرية لأفلام الشياب محمد سعدون وعلاء امين والفنانين لقاء الخميسي، دالما مصطفى، عمر الشناوي، محمد مبروك واحمد شاكر عبداللطيف والمخرجين جون ساويرسي ومحمد السمان ومن البحريان المخرجين محمد حاسم احمد، احمد اکبر، جعفر محمد حسن، محمود الشيخ وعمار زينل الذي سيكون عضوأ في لحنة التحكيم ومن العراق المنتج مآجد رشيد والمخرج عدي رشيد ومن السعودية المخرجين محمد الموسى، محمد الزوعيري، عبدالحميد العميير وهليل العنزي ومن لدنان الاعلامدة لوركا سبيتي ومن الأردن المخرج لؤى عواد ومن سوريا المخرج رامي كساب وعدد اخر من الضيوف المُختلفين فضلاً عن نجوم الدراما والسينما العراقيين.

والنسخة الأولِي من المهرجان تمت

رعايتها من المضيف صالات سينما VOMAX وقرية دجلة وشركة



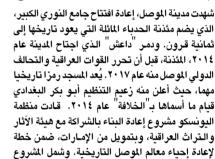
رانيا يوسف تستنسخ

عبلة كامل

الشباب والمنتجين من مختلف أنحاء العراق والعالم.

الأفلام المختبارة قدمت مستويات في الرؤية الإبداعية، والجودة الفنية، والقدرة على معالجة موضوعات تعكس قضايا معاصرة وتجارب إنسانية مهٔ ثـر ه و تقدیم أسالیـب سردیة جدیدة

#### ووثائقي قصير موزعة على ثلاث قاعة . . مئذنة الموصل تعلو مجددا ىعد أن هدمها "داعش'





والهوية للموصل، مشيرة إلى جمع ١١٥ مليون دولار مِن ١٥ جهة مانحة، أبرزها الإمارات والاتحاد الأوروبي. أسس المسجد بين عامى ١١٧٢-١١٧٣م على يد نور الدين الزنكى، وكان يضم مدرسة إسلاميةً. أما المئذنة الحدباء، التي يبلغ ارتفاعها ٤٥ مترا، فقد أصبحت رمزا للموصل، وشكلت جزءا من نسيجها المعماري الذي يمتد إلى العصور الوسطى.

يضا، ترميم كنيستي الطاهرة والساعة. وأكدت أودري

أزولاي، المديرة العامة لليونسكو، خلال احتفال أقيم

فى ٥ شباط الجاري، أن المشروع يمثل عودة التاريخ

## دوستويفسكي يتصدر "تيك توك" . . لماذا أحبه المدونون؟

بشکل متکرر علی BookTok –

أصبحت قصة "الليالى البيضاء" للكاتب الروسىي فيودور دوستويفسكي تثير جنونا بين مستخدمي منصة "تيك توك" ب رب ... الناطقة باللغة الإنجليزية.

أثارت رواية "الليالي البيضاء" لفيودور دوستويفسكي حماسة كبيرة في المجتمع الناطق بالإنجليزية على منصة "تيك توك". ووفقا للمستخدمين، تعكس هذه القصة التي كُتبت قبل ١٧٦ عاما العديد من القضايا المعاصيرة. حققت نسخة دار النشير البريطانية Penguin "من قصة "الليالي البيضاء Classics نجاحا كبيرا، حيث احتلت المرتبة الرابعة فى قائمة الكتب الأكثر مبيعا بالمملكة المتحدة. ووصيف صياحت أحد متاحر الكتب هذا التفوق غير المتوقع بأنه 'ظاهرة'' حقيقية. ومنصة ''تيك توك'' كانت مصدر هذا الاهتمام المتزايد؛ منذ ديسمير الماضي، ببدأت القصبة تظهر

. الجزء المخصص للكتب في "تيك توك". وتحت وسم #Dostoevsky، يمكن العثور على أكثر من ٣٤ مليون منشور، حيث يشبارك المستخدمون أراءهم واقتباساتهم وأفكارهم حول الكتاب. كما ظهرت إلهامات موسيقية مستوحاة من القصة على منصة Spotify، حيث أدرج دhaikovsky المستخدمون أعمالا مثل ه Shostakovich ضیمن قوائم تشغيلهم. وسيرعان ما أصبح الحديث عن "الليالي البيضاء" حديث الساعة، ليس فقط على "تويتر" ولكن أيضا على منصات أخرى محظورة في روسيا. لكن السبؤال المطروح هو: لماذا هذه القصة تحديدا؟ الحائحة، الوحدة، والشبكات الاجتماعية وفقا لمقال في صحيفة The

Guardian البريطانية، يمكن ربط شعيبة القصة بعدة عوامل. أولاً، يضع

العديد من مدونى الكتب أهدافا سنوية لعدد الكتب التي يجب عليهم قراءتها، ويختارون القصص القصيرة لتحقيق هذه الأهداف بسهولة. "هناك سبب عملى لكنه مهم جدا: القصة لا تتعدى ٨٠ صفحة"، تقول الصحيفة. ثانيا، تجد القصة صدى لدى المدونين بسبب شخصيتها الرئيسية، وهي شخصية حالم يجد صعوبة في مواجهة الواقع. تشير الصحيفة إلى أنَّه "ليس من الغريب أن تصبيح قصة عن شخص بنى حياته على خيالاته مشهورة في وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يميل المستخدمون إلى ترويج الرومانسية المثالية".

هناك وجهات نظر أخرى، حيث يرى أحد المدونين أن الشياب الحديث قد ملوا من اللقاءات الرومانسية عبر التطبيقات، مما يحعل فكرة اللقاء الشخصى بين البطل وناعومي Nastenka) أ ذات

طابع رومانسی فرید. مجلة Fast Company أكدت أن الموضوع الأساسى للقصة يدور حول الشعور بالوحدة والاكتئاب، وهو موضوع يلامس بشدة جيل وسائل التواصل الاجتماعي. ووفقا لأحدث الدراسات، يشعر الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٦ و٢٤ عاما بدرجة أكبر من الوحدة مقارنة بأي مجموعة عمرية أخرى. رأى مدون آخر أن الجائحة زادت من شعور الناس بالعزلة، وما زالت أثارها موجودة حتى اليوم. لهذا السبب، فإن الإحساس بالعزلة الذي يعيشه أبطال القصة يجد صدى لدى القراء. وفي مقطع فيديو آخر انتشر على "تيك توكًّ"، قال مدون: "كيف استطاع رجل روسى عاش في القرن التاسع عشر أن

في سياق ترويجها لمسلسلها الرمضاني المقبل "نصف لشُّعت اسمه محمد"، نشرت الفنانة رانيا يوسف عبر خاصية القصص المصورة الملحقة بحسابها الخاص في "إنستغرام"، مجموعة فيديوهات كوميدية ظهرت فيها بأسلوب مختلف يجذب الجمهور. وجاءت فيديوهات رانيا تحت عنوان "يوميات بطة القادرة"، في إشبارة الى الشخصية التي تقدُّمها ضَّمن أحداث المسلسل، وفي أحد هذه الفيديوهات، تقمّصت رانياً شخصية الفنانة عبلة كامل من أحد أفلامها الشبهيرة، في مشهد أثار تفاعل الجمهور بشكل واسع، مؤكدين أن هذه الفيديوهات فكس روح الشنخصينة الت تحسّدها في العمل، حيث تعتمد على الأداء التلقائي والمرح، ما جعلها تحقق انتشاراً على منصات التواصل الاجتماعي، مع تفاعل كبير من الجمهور. كما نشرت رانيا يوسف البرومو الرسمى لمسلسل نصف الشعب اسمه محمد"، حيث ظهرت في مشهد يجمعها بالفنانس عصام عمر ومأيان السيد، وتجسد رانيا في العمل دور والدة مايان السيد، حيث تشترط على العريس، الذي يلعب دوره عصام عمر، أن يدفع مهراً قدرُه ٧٠٠ ألف

#### أراغون الذي كتب لمحبوبته إلزا "إنهم لا يصدِّقون قِولي عن الحب برغم هذا الذي أعانيه" في النهاية أتمنى أن نحتفل جميعاً بعيد حبّ العراق.. ولتذهب إلى الجحيم كل فتاوى ساستنا ووصاياهم، فنحن بدون المحبة والتسامح سنعيش حتما في ظلام وخراب مع مسؤولين مصرين على أن يورثونا "قمقم" ابراهيم جنيه، ويقدّم شبكة من الألماس لابنتها، الجعفرى الذي نفتقده في مثل هذه وهو ما يثير مواقف كوميدية ضمن

## بيت المدى يؤبن محمد شكري جميل



ضمن نشاطه الأسبوعي يقيم بيت المدى للثقافة والفنون حلسة استنكار للمخرج الراحل الكبير محمد شكرى جميل الذى رحل عن عالمنا مؤخراً بعد مسيرة فنية حافلة بأفلام سينمائية متمسزة. يشارك في الفعالية عدد مسن الفنانين والمهتمين بالشأن السينمائي. تقام الفعالية يوم غد الجمعة الساعة الحادية عشرة صباحا في بيت المدى شارع المتنبي.

## كتاب الحكايات للأطفال يصدر بجزئه الثاني.. حفل في اتحاد الأدباء وحديث للكتاب عن قصصهم

أقام الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، حفل توقيع مشترك للجزء الثاني من كتاب الفتيان والفتيات (كتاب الحكايات) الصادر عن منشورات مصابيح لكتاب الطفل بحضور نخبة من الأديبات و الأدباء.

تحدث كُتاب هذا الكتاب ومن المشاركين فسه وهم كل من (أية ضياء - علي الحمزة - حسين على رهيف - محمد ىاقى جميىل – حسىن مجييد – قاسىم سعودي) وعدد من الشياب والأدياء المهتمين بأدب الأطفال. مديرة الحلسة أية ضياء وهي من المساهمين بالكتاب، ذكرت أن هذا الكتاب يتحدث عن المنجز الإيداعي لعدد من الشخصيات العراقية وهو يقدم معرفة للأطفال والناشئة بهذه الشخصيات التي أغنت العراق بالجمال والتميز والتأثير.

أما الأمين العام لاتحاد الأدباء الشاعر عمر السراي، فقد أكد في كلمته، أن المؤسسات تجتهد في أن تجتمع وأن تضع خططا، وها هي منشورات

مصابيح وصاحبها الشاعر قاسم سعودي يجيء لكي يصنع ثقافة طفل في العراق، وهذا الكتاب هو تتمة لمسروع كبير تقوم به مصابيح. وبين

يصف مشكلتي بدقة متناهية؟!"

الانتماد العام للأدباء والكتاب في العراق

المساهمون في الكتاب، أن الأطفال الخاصة بهم، مشيرين إلى مهمتهم في هكذا كتب تكمن في تعريف الطفل روح العراق والكون وهم الأمل الأخير، العراقي بمبدعيه في المجالات الثقافية ومن هنا جاءت مصابيح بهذا الكتاب والاحتماعية والعلمية ونقل منجزاتهم لتجسدوا هذه الروح عبر القصص عبر أثير القصة التي تعدمن المؤثرات الجمالية على الأطفال.

أحداث المسلسل.

إضافة لذلك فقد قرأ الكتّاب المشاركون قصصهم مستعرضين عناوينها وهي تترجم إبداع أصحابها في الأدب والتعليم والفن والرياضة التذي دات علامة فارقة في الثقافة العراقية والعربية، بوجود شاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري والشاعر والخطيب د.أحمد الوائلي وأسطورة الكرة العراقية أحمد راضي وعالم الاجتماع د.علي الوردي ود.عبد الجبار عبدالله ويوسف العانى وناظم الغرالي، الفتين إلى أن الجرء الثالث من هذه الحكايات سيضم أسماء مهمة

وقد شهدت الحلسة مداخلات عدة أشارت لجمال هذا المشروع وضرورة استمراره ودعمه، لتختتم الحلسة بتوقيع نسخ من الكتاب.

الجزء الثانى يلامس المنجز الإبداعي وبينت ان "هذا العمل الأدبي يعد جسراً يمتد بين هذه الشخصيات ويين الأطفال فيتعرفون من خلاله على بُناة هذا

ضياء ذكرت ان هذا الكتاب "لامس ارواح كل من الشيخ احمد الوائلي والمطرب ناظم الغزالي والشاعرة نازك الملائكة واللاعب احمد راضي وعالم الاجتماع علي الوردي والفنان يوسف العانى والشاعر محمد مهدى الجواهري والسيدة نزيهة الدليمي والعالم عبدالجيار عبدالله". وشارك في كتابة الحكايات داخل هذه المجموعة القصصية عدداً من الشعراء والقاصين وجاءت اللوحات داخل هذا العمل بريشة الرسامة مها طالب مكي.

أية ضياء التي أدارت الجلسة ذكرت في حديثها لـ(المدى) ان "كتاب الحكايات لعدد من الشخصيات المؤثرة في الشارع العراقى والتى اثرت البلد بمنجزاتها في مجالات الأدب والوعظ والرياضة

والعلوم والفن والموسيقي". البلد كما أنه اضافة مهمة لأدب الطفل العراقي".